معالي السيد حسن التهامي يصرح بذلك في حديث عن نشاطات الامانة الاسلامية بعد مؤتمر كوالالمبور

المملكة السعودية تتبنى اقامة اكبر مشروع اسلامي من نوعه في غرب أفريقيا
بمناسبة انشاء جامع كبير في تشاد يكلف ٣ مليار فرنك فرنسي

احتفل فى تشاد مؤخـرا بمناسبة توقيع عقد انشـاء الجامع الكبير فى مدينـة « انجمينا » على نفقة حكومة صاحب الجلالة الملك فيصـل المعظم ورائد التضامن الاسلامى وخادم الحرمين الشريفين ‥ وقد شهد الاحتفال وزيـر الاشغال العامة والممثل الشخصى الرئيس التشادى تومبلبـاى والسيد محافظ مدينـة «انجمينا» وسفير المملكة العربية السعودية لدى تشاد وعدد من كبار المسؤولين وسفراء الدول الاسلامية ‥

وقد جرى فى الحفل تبادل الكلمات بهذه المناسبة فقـال

البقية ص ١١

جلالة الفيصل يستقبل يوم غدا الرئيس اهيدجو

الرياض ـ واس ـ يصـل الى الريـاض غدا الثلاثاء فخامة الرئيس احمدو اهيدجو رئيس جمهورية الكاميرون فى زيارة للمملكة تستغرق خمسة ايام ‥ وسيكون جلالة الملك فيصل المفدى على راس مستقبلى فخامته على ارض المطار ‥ وسيقوم فخامته عقب انتهاء محادثاته مع جلالة الملك المعظم بزيارة لكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة لاداء مناسك العمرة والصلاة فى المسجد النبوى الشريف ‥

صفحة ١٦ قرشاه

ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير ص. ب ٣١١ مكة المكرمة
هاتف التحرير: ٢٢١٦٤
المطابع: ٢٨٤٦٢

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ

مدير التحرير
عبد الله احمد الداري

اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي

MUSLIM WORLD NEWS - MECCA, SAUDI ARABIA

(السنة التاسعة) العدد ٣٩٧ الاثنين ١٤ رمضان ٩٤ هـ الموافق ٣٠ سبتمبر (أيلول) ٧٤ م

من مشروعات صندوق التضامن الاسلامي
انشاء جامعتين اسلاميتين في النيجر ـ واوغندا
وتطوير وكالة الانباء السعودية ومساعدة المسلمين في الفلبين

جده ـ تحدث السيد حسن التهامى الامين العام للامانة الاسلامية الى وكالة الانباء السعودية عن المراحل التى قطعها صندوق التضامن الاسلامى فقـال معاليه نحن الان بصدد التنفيـذ لدعوة المجلس الدائم لصنـدوق التضامن الاسلامي من الدول الثلاث عشر التي انتخبت في كوالالمبور للاقتراحات مع الامين العام لوضع مخطط تنفيذي للصندوق والعمل على تحقيق خطة التضامن الاسلامي ويلقى صندوق التعاون الاسلامي تاييدا ودعما كبيرا من قادة الدول الاسلامية وسيكـون على راس مشروعات هذا الصندوق انشاء جامعتين في افريقيا احداهما فـي النيجر والاخرى في اوغندا وقيـام الدعوة الاسلامية على المستـوى العالمي وتطوير وكالة الانبـاء الاسلامية ومساعدة المسلمين فـي الفلبين عن طريق اقامة وكـالة وكالة للاغاثة والتعمير وقيـام حركة الشباب المسلم العالمية ‥‥

واود بهذه المناسبة ان اوضح ان جلالة الملك المعظم قد تبرع بثلث ميزانية هذا الصندوق وهذا انطلاقا من دعوة جلالته الى التضـامن الاسلامي وقد دفعت دولة الامارات العربية المتحدة مليـوني دولار للصندوق كدفعة اولى وساهمت فيه قطر والكويت ايضا بمليـوني دولار لكل منهما وعددا اخر مـن الدول الاسلامية وهذه ولا شـك بداية طيبة لا براز هذا المشروع الى حيز الوجود ‥

سعادة الاستاذ حسين سراج فى مؤتمر قرطبة الاسلامى المسيحى

الصدد

عندما يدخل العمل الاسلامى فى اطار الدرس والتخطيط ، فـان مردوده سـيكون سريعا وايجابيا وهذا ما يلمسه كل مسلم متعلق بدينه وعقيدته ‥

واذا كان الاخلاص شرطا جوهريا لكل عمل ‥ فان المثابرة ايضـا مطلوبة وهامة ‥

اذن علينا ان ندرك بان عملا جديدا اخر سوف ياخذ مكانـه بجداره كخطوة اخرى فى تحقيق التعاون بين المسلمين ، واعنى به صندوق التضامن الاسلامى ‥

‥ لقد صرح معالى السيد حسن التهامى بان هذا الصندوق يجـد دعما قويا من عدة دول اسلاميـة وان رائد التضامن الاسلامى قـد يتبرع بثلث راس مال الصندوق ‥ كما ان دولا اخرى تبرعت بعدة ملايين من الدولارات لهذا الصندوق ‥ والذى يهدف الى تحقيق امـور هى فى غاية الاهمية ‥ فانشـاء جامعتين فى افريقيا الاول فى اوغندا والثانية فى النيجر ‥

‥ كما سيتبنى الصندوق تطويـر وكالة الانباء الاسلامية هذه الوكالة التى تعثرت خطواتها كثيرا وهـى تصارع من اجل كيانها واستمراره ‥ ضمن الحصار الفظيع الـذى ضربته حولها اجهزة الدعاية فـى العالم ‥

واذا كانت مساعدة المسلمين فى الفلبين هى فى المرتبة الاول كقضية ساخنة فان الصندوق سيقـدم المساعدات المالية لهؤلاء المسلميـن الذين نكبوا بالحروب الطاحنة التى شنتها عليهم قوات ماركوس الصليبية

‥ نلاحظ اذن ان صنـدوق التضامن الاسلامى معلم اخر فـى طريق وحدة الامة الاسلامية فـى تعاونها وتضامنها ‥ وان اى قضية اسلامية اخرى سوف تجد الدعـم الاسلامى الكبير والسريع مما ينهى تلك النظرة التى كانت تعبث فيها القوى المحاربة للاسلام وتحقـق اهدافها هدفا وراء اخر فى غيـاب الوعى الاسلامى ‥ مستغلين الفرقة والتباعد ‥ للاستمرار فى تحقيـق اهدافهم الاستعمارية ضد المسلمين

‥ لقد كانت مبادرة الفيصل بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين لهذا الصندوق علامة عريضة ،موفقة كل الدول الاسلامية واشـارة واضحة الدلالة للفرق الايمان العميق بالمبادىء والمثل الاسلامية فى ترجمة الامانى والاقوال الى عمل واضح جبار ، وهو الموقف الذى تعودنـاه دائما من رائد التضامن الاسلامى ‥

محمد محمود حافظ

المدير العام للرابطة يقول :
ايجابية مؤتمر قرطبة
هي اداء صلاة الجمعة في المسجد لاول مرة

مكة المكرمة ـ عاد من قرطبة باسبانيا سعادة الاستاذ حسين سراج المدير العام لرابطة العالم الاسلامي بعد ان حضر المؤتمر الاسلامى المسيحـى المشترك الذى عقد هناك فى ١٠ سبتمبر الحالى ‥ ممثلا للرابطة ‥

وقد اشاد سعادته بالنتائج التى توصل اليها المؤتمر ‥ وقال ان الخطوة الايجابية التى حققها المؤتمر واثارت اعجابه هى اقامة صلاة الجمعة فـى مسجد قرطبة وذلك لاول مرة منذ اكثر من ثمانية قرون ‥ هذه الخطوة سيكون لها اثرها ونتائجها فى كل العالـم الاسلامى

وقال : انه لمس فى المؤتمر رغبة الجميع فى تقوية الاواصر بين العالم الاسلامى والعالـم المسيحى ‥

هذا وقد دعا مؤتمر قرطبـة فى بيانه الختامى الى تاكيـد الايمان بالله تعالى وتعميـق جذور التعاون الاسلامى المسيحى المشترك فى جميع المجـالات لخير اهل الديانتين وللبشرية عامة ‥

كما ادان المؤتمر الاعتـداء الصهيونى الواقع على الشعب الفلسطينى والاماكن المقدسـة والاراضى العربية واستنكـر محاولات الصهيونية لتهويـد القدس ‥ ودعا الى تجنيـد الطاقات لاسترداد الحقـوق المغتصبة واسترجاع الاماكـن المقدسة ‥

وقد ادلى سعادة الاستـاذ حسين سراج بحديث شامـل الى هذه الجريدة عن مؤتمـر قرطبة والنتائج التى حققهـا سننشره فى الاسبوع القادم ان شاء الله ‥

معارضة اخراج فيلم الرسـول من ايران والسـودان

علمت اخبار العالم الاسـلامى بان وزارة الثقافة الايرانية اعلنت اعتراضها على تصوير فيلم عن حياة الرسـول صلى الله عليه وسلم ‥ وقال مسؤول فى الوزارة ان اخراج فيلم عن حيـاة الرسول يجرح عواطف المسلمين الدينية لذلك فهى لا توافق على اخراج هذا الفيلم

وفى الخرطوم : اعلن الشيخ عوض الله صالح مفتى السودان معارضتـه لفكرة تصوير فيلم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ‥

وهكذا تتوالى الاستنكارات ضد اخراج الفيلم من كل انحاء العالـم الاسلامى ‥ لان التمثيل لا يمكن ان يرقى الى مستوى اولئك الناس مهما كانت صورة الممثل على اداء دوره كما ان تقمص شخصية اى رسول او نبى عمل غير لائق ويتنافى مع الحقيقة والايمان ويهز صورة تلك الشخصية فى نفوس المؤمنين

خطبة الجمعة
لا ايمان .. بلا أمانة

القى هذه الخطبة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ عبد العزيز بن حسن آل الشيخ بتاريخ ٩٤/٩/٥هـ

الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه لك وحدك دعاءنا وعبادتنا بـك نستعين وبك نستهدى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا نـدولا ظهير واشهد ان نبينا محـمدا عبد الله ورسوله جاء بالاسلام ودعى اليه صلى الله وسلم وبارك عليـه وعلى اله وصحابته اهل الصـدق والهدى ‥

اما بعد فيقول الله تبارك وتعـالي (انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنـها واشفقن منها وحملها الانسان انـه كان ظلوما جهولا) ‥ عباد اللـه الامانة حمل ثقيل ومسؤولية عظمي امانة الدين والهداية والعلم فالشريعة الاسلامية امانة حملها الله ‥ الانسان نحملها واداؤها واجب الزامي على كل مكلف رئيسا ومرؤوسا حاكـما ومحكوما عاملا وتاجرا والدا وولدا

كل علي حسب امانته ما استطـاع واتمن فلا دين ولا ايمان لمن لا امانة له والامانة عامة امانة الدين كله ايمان به وتصديق وعمل ابت السـماوات والارض والجبال حملها خوفا وهولا وثقلا ومسؤلية وحملها الانسان جهلا وظلما لنفسه فبعون من الله وتوفيق يقوم بها الانسان ويؤديها بقدر طاقته وبحسب هداية الله وعنايته وهـو بتحمله للامانة وبادائها قد تولاه الله واحاطه بعنايته وهدايته وتوفيقـه فعبادة الله وحده لا شريك له وتوحيده بها فلا معبود بحق الا الله وجميـع المعاملات امانة الصلاة امانة تجـب المحافظة عليها طهارة واداء خشوعا وكمالا اداءها في اوقاتها في المساجـد في جماعة المسلمين امانة يجب اداءها شهادة ان لااله الاالله قولها والاقرار بها لفظا ومعني عملا واعتقادا ايمانا وتصديقا وبعدا عما يناقضها ويبطلها امانة يجب اداءها فالشهادة قول وعمل

وتصديق ورفض كل مناقض لهـا ومنتقص او مضعف لها امانة اداؤها متحتمة وكل عمل او قول يناقضها كفر بالله وجحود لوحدانيته وايمانـا بالطاغوت وقد امرنا بالكفر بـه والطاغوت معبود او متبوع او مطاع من دون الله الواحد الاحد او معـه فالايمان الصحيح ايمان بالله وكفـر بالطاغوت فلا ينفع الايمان بالله مع الايمن بالطواغيت ‥

الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم وتصديقه فيما جاء به عن ربه وفيما اخبر به والانتهاء عما نهي عنه كل ذلك امانة واجب اداءها تحملهـا الانسان والتزم بها التحاكم الى رسول الله والى شرعه وقبول حكمه والرضي به من الامانة التي تحملها الانسـان فلا حكم الا لله ولرسوله ولا طاعـة ولا قول ولا اذعان الا لله ولرسوله محمد صلى الله عليه وسـلم لطاعة الله ورسوله اذا امروا بحق (يا ايها الذين امنوا اطيعوا اللـه واطيع الرسول واولي الامر منكم) ‥ من امة وعلماء ممن ولاه اللـه امر المسلمين فطاعتهم فيما يامرون بـه من حق وفيما ينهون عنه من باطـل تجب طاعتهم في ذلك وان امـروا بمعصية لله فلا سمع ولا طـاعة ‥ التعامل مع الناس بصدق وعـدل امانة في البيع والشراء والاخـذ والعطاء وفي رد الامانات والودائـع وفي حسن المعاملة قبول مافترض الله علي عباده والايمان به واداءه كاملا امانة واجب اداؤها بصدق وكـمال واخلاص تربية الاولاد على الـدين والصلاح والصدق والطاعة للـه ولرسوله امانة بر الوالدين وصـلة الارحام من امانة الله عبادة اللـه وطاعته من امانة الله واجب اداء كل ذلك (واعبدوا الله ولا تشركوا بـه شيئا وبالوالـدين احسـانا)

فعبادة الله وحده لاشريك له وبـر الوالدين والاحسان اليهما او صلة الرحم امانة تحملها الانسان والتـزم بها واجب عليه اداؤها امانة الله جميع تكاليفه ما اعظمها من امانة وما اثقلها وما اسعد من قام بها واداها كاملـة ذاك هو الموفق المهتدى له الحياة الطيبة والسعادة في الدنيا والنعم المقيم فـي الاخرة مع النبيين والصـدقين والشهداء والصالحين مع الذين انعم الله عليهم والدنيا متاع قليل يزول ومزرعة للاخرة ‥ (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقـال ذرة شرا يره) فاتقوا الله ربكم وامنـوا بالله ورسوله ولا تموتن الا وانـتم مسلمون ‥

اصلح الله لي ولكم القول والعمل وجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم

ونحن اليوم ايها المسلمون في شهر رمضان المبارك شهر الصوم والعبادة احد اركان الاسلام والصوم للـه ويجازى عليه بالاحسان ويثيب عليه والحسنة بعشر امثالها الى اضعاف كثيرة ‥ شهر اوله رحمة واوسـطه مغفرة واخره عتق من النار ‥

ايها المسلمون افعلوا الخير واعملوا الصالحات وتوبو الى الله جميعـا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ‥

بارك الله لي ولكم في القران العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايـات والذكر الحكيم ‥ اقـول قـولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولـكم ولسائر المسلمين من كـل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم ‥

من الخطبة الثانية

اما بعد فان شهر رمضان افضل شهور العام يدع المسلم فيه طعامـه وشرابه يمنع نفسه عن الشهـوات امتثالا لامر ربه تقربا اليه يرجـو عفوه وبره بالصوم تزكوا النفـوس وتصح الاجسام وتتحمل النفـوس المشاق وتعتاد الصبر بالصوم يعرف العبد نعم الله عليه فيعطف عـلى الفقراء والمحاويج من اخـوانه المسلمين فاتقوا الله وتوبوا اليـه يغفر لكم ذنوبكم ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامـور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليـكم بالجماعة فان يد الله مـع الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلو عليه وسلمو تسليما ‥

كلمة حق

شهدت الجزيرة العربية ؟ حدثا غير مجرى تاريخها ووضعها في الطريق التي انتهت اليه الى هـذا الملك الشامخ الذي غـير معالمها وبدل طراز حياتها ونقلها الى حياة القـرن العشرين ‥

ذلك هو يوم اعـلان (المملكة العربية السعودية) كيانا واحدا موطد الاركان ثابت الدعائم على يـدي جلالة المغفور له الملـك عبد العزيز ال سعـود الذي اقـام هذه الدولة على اسس من الشريعـة الاسلامية الغراء ووحـد كيانها فكانت اول وحدة حقيقية تقوم على شريعة التوحيد والسلف الصالح واذا كانت المملكـة العربية السعودية تحتفل غدا بيومها الوطني الاغر فانما تحتفل بالانجازات العظيمة والثمرات اليانعة والنعم التي اتاه الله بهـا على هذه البلاد منذ ان تولى قيادتها وامسـك بزمام الامور فيها جلالة الملك فيصل بن عبـد العزيز مكملا رسالـة والده العظيم مترسمـا خطاه الحكيمة ، فاقـام هذا البنيان الشامخ مـن الحضارة والتقدم والرقي والتطـور في مختلـف مجالات الحياة ‥ اقامه على شريعة الله ، شريعة الحق والعـدل والمساواة

‥ ان ذكـرى اليوم الوطني تجدد في اذهاننا سيرة ذلـك المجـاهد البطل ‥ فمن يستعرض تاريخ جلالة الملك عبـد العزيز ال سعود ، ويمعن النظر في حياته يرى صورة من اروع صور الرجال تذكره بالصحـابة فـي صدر الاسلام ‥

ان توحيد المملكة العربية السعودية لهو نقطة تحول عظيم في تاريخ شبـه الجزيرة العربية ، واول الشوط في انشاء هذا الكيان الكبير الذي نتفيأ اليـوم ظلاله في عهـد الرغـد والخيـر ، والاستقرار والازدهار ، عهـد جلالة الفيصل الباني ـ حفظـه الله ـ ‥

وانه لمن واجب الوفاء لذكرى موحد هذه الجزيرة ومؤسس كيانها الكبير ان نحمد الله قبـل كـل شيء على ما انعم بـه علينا ‥ وقيض لهـذه البلاد رجلها الفـذ (عبد العزيز ال سعود) الذي وحد اجزاءها بعد تمزق ‥ ولم شعثهـا

عبد الله الداري

نفثات مسلم

ايها المبتغى رجاءك في الناس
ضللت الطريق فيما تريد
لا تكن مشركا بربك شيئا
ان ديني ودينك التوحيد
والبرايا مهما استبدوا و
سادوا فقرهم للاله حتم أكيد
هل ترى يا أخي فلانا عظيما
او فلانا ‥ والكل بعد عبيد
ان ذاك الذي تراه كبيرا
يطلب العون دائما ويريد

شعر : ابراهيم ابو الخشب

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

اجتماع عربى هام على مستوى وزراء الخارجية

القاهرة ـ ذكرت صحيفة الاهرام ان اجتماعا عربيا هاما على مستوى وزراء الخارجية ـ سوف يعقد فى دمشق فى النصف الاول من شهر اكتوبر القادم وقبل اجتماعات وزراء الخارجية العرب في المغرب يوم ٢٢ والتى تمهد لمؤتمر القمة العربى •

فى الافق السياسى

ادى اختلاف وجهات النظر بين رئيس الحكومة التركية اجاويد ونائبه اربكان الى استقالة الحكومة التركية الائتلافية ، واعلان اجاويد بانه يسعى الى استبعاد حزب الخلاص الاسلامي من الحكومة التركية الجديدة •

والاختلاف كما اعلن يتعلق بان الوقت الان غير مناسب ليقوم رئيس حكومة تركيا اجاويد بزيارة الدول الاسكندنافيه •• حيث ان اوضاع البلاد تستدعى وجوده على راس حكومته • كما ان اصدر قرار بتعيين وزير في رئيس وزارة بالوكالة مع وجود نائب رئيس وزراء امر ثقيل على نفوس السياسيين في الاحزاب الاسلامية •

ان الظاهر من تطور الاحداث في تركيا بعد النجاح الذى حققه الجيش التركي في قبرص •• ان حزب الشعب الجمهورى اراد القيام بمناورة يستبعد فيها الحزب الاسلامي القوى • خاصة بعد النجاح الذى حققته سياسة اجاويد فى حل مشكلة قبرص •

لقد كان تأييد العالم الاسلامي لتركيا في قضية قبرص من زاويتين :

الاول ـ هو اتجاه التغير العام في سياسة تركيا نحو القضايا الاسلامية وحركتها من المواقف السلبية ـ الى المواقف شبه الايجابية ••

والثاني ـ هو ان نزول القوات التركية ارض الجزيرة انما حل مشكلة قانونية تستدعيها طبيعة الاتفاق الثلاثي الموقع بين اليونان وتركيا ، وبريطانيا ••

كما ادى وجود القوات التركية على ارض الجزيرة الى منع المذابح الشاملة التى كانت معرضة لها الاقلية التركية •

يهمنا نحن من تركيا ان تكون سياستها متقاربة مع الدول الاسلامية وخاصة العربية منها •• ووجود الحزب الاسلامي في الحكومة جانب يطمئن الامة الاسلامية ويعبر عن علم السياسة •• ولتركيا مطلق الحق ان ترى مصالحها الذاتية في هذا المجال ••

(المحرر)

السقاف يتحدث عن نتائج جولته :
رسائل شفوية من جلالة الفيصل للملوك والرؤساء
دعم الصف العربى أهم نقطة فى الوقت الحاضر

ادلى السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودى للشؤون الخارجية بتصريح لوكالة الانباء السعودية عن نتائج جولة معاليه فى الدول العربية فقال •• لقد قمت بزيارة لست دول عربية بامر من جلالة الملك المعظم هى السودان ومصر وسوريا ولبنان وتونس والجزائر والمغرب • ولقد سعدت بمقابلة زعماء هذه الدول حيث حملت اليهم رسائل شفوية من جلالة الملك المعظم ولقد كان التفاهم حول وجهات النظر كبيرا جدا كما بحثت خلال هذه الزيارات الوضع العالمى بصفة عامة وكذلك توحيد الجهود لدعم الصف العربى بصفة خاصة ووقوف الامة العربية يدا واحدة فى وجه العدو وهذا يمثل ولاشك فى الوقت الحاضر اهم نقطة بين الامة العربية ولقد كانت زياراتى ناجحة ولله الحمد واستطرد معاليه قائلا : ـ

واعتقد ان التعاون بين البلدان العربية دائم ولله الحمد بالرغم من المرحلة الحاسمة التى يمر بها العالم العربى اليوم الا انى اؤكد انه مهما كان هناك اختلاف فى وجهات النظر فان هذا الاختلاف ليس جذريا لان قضايانا المصيرية واحدة والعالم العربى يعطى فى الوقت الحاضر اهمية خاصة لتضافر الجهود وذلك للنهوض بامتنا نحو الحق ونحو تقرير المصير وان مستقبل شعوبنا مرهون بارادة الله اولا ثم بارادة الامة العربية •• وعن الخطوات المقبلة للحل السلمى مع العدو قال معاليه : ان الحل السلمى فى الشرق الاوسط واضح ولا يحتاج الا الى اثنين وهو انسحاب العدو من الاراضى العربية المحتلة عام ٦٧ واعطاء الشعب الفلسطينى حقوقه المشروعة وبتحقيق هذين الامرين يمكن ان يعود الامن والاستقرار الى منطقة الشرق الاوسط وكنا نامل ان يتم هذا الحل لو كانت نية العدو هى السلام الا ان عدوانه وشراسته وتمسكه بالعدوان يؤخر هذا الحل وستكون نتائجه عكسية عليه • كما ان هذا التاخير يجعل من منطقة الشرق الاوسط عرضة للاصطدام ويهدد السلام العالمى ولن يحقق العدو اغراضه مادامت امتنا العربية متماسكة وعن موقف المملكة تجاه سوء التفاهم القائم بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قال معاليه •• لقد دابت المملكة مرارا بقيادة عاهلها جلالة الملك فيصل حفظه الله على ازالة سوء التفاهم بين الاشقاء وهى تمنى بذلك الى توحيد الصف العربى وتلاحمه ليكون قويا متماسكا ولهذا نسعى دائما الى تقريب وجهات النظر بما يتفق وديننا الحنيف وتراثنا الاسلامى وان سوء التفاهم القائم بين الاردن والمقاومة الفلسطينية ولابد وانه سيجد الحل المرضى للطرفين لاننا فى الوقت الحاضر احوج مانكون من اى وقت مضى الى التكاتف والتآخى حتى لانترك ثغرة يستغلها عدونا المغتصب •

تقرير عسكرى لمؤتمر القمة

القاهرة ـ استأنفت اللجنة العسكرية الدائمة فى الجامعة العربية اجتماعاتها بمقر الامانة العامة للجامعة بالقاهرة بالقاهرة •

وصرح الفريق عبد الغنى الجمسى الامين العسكرى للجامعة ورئيس اللجنة بان اللجنة ستبحث فى تنفيذ قرارات مجلس الدفاع العربى الاخير الذى عقد فى منتصف هذا العام بالقاهرة •

واضاف بان اللجنة ستنتهى فى الاسبوع القادم من وضع تقرير بهذا الشان لتقديمه الى مؤتمر القمة العربى القادم بالرباط •

اللغة العربية لاول مرة فى الامم المتحدة

جدة واس : تحدث فى جلسة الامم المتحدة باللغة العربية ـ لاول مرة ـ مندوب لبنان فى الجمعية العامة للامم المتحدة السيد ادوار غره حيث هنأ بعض الدول التى تم قبولها فى الامم المتحدة •

والجدير بالذكر ان اللغة العربية تم اعتمادها مؤخرا فى الامم المتحدة •

السادات يزور الجزائر فى نهاية تشرين الاول

القاهره ـ علم فى القاهرة ان الرئيس المصرى انور السادات سوف يقوم بزيارة رسمية للجزائر فى اعقاب مؤتمر القمة العربى المزمع عقده فى الرباط فى ٢٦ تشرين الاول القادم وذلك تلبية لدعوة الرئيس الجزائرى هوارى بومدين •

وسوف يشترك الرئيس المصرى فى المهرجانات التى تقام فى اوائل تشرين الثانى القادم احتفالا بذكرى اليوم الوطنى الجزائرى • كما يجرى بعض المحادثات مع الرئيس بومدين •

كما علم أن الرئيس السادات سيقضى ثلاثة ايام فى المغرب بعد انتهاء اعمال مؤتمر القمة العربى •

سفير الاردن فى لندن يؤكد : السلام لن يستتب فى المنطقة الا بانسحاب اسرائيل من الاراضى المحتلة

لندن ـ قال السيد معن ابو نوار سفير الاردن لدى بريطانيا فى رسالة نشرتها صحيفة التايمز ان السلام سيحل فى الشرق الاوسط اذا انسحبت اسرائيل من الاراضى التى احتلتها فى عام ١٩٦٧ وكان السيد ابو نوار يرد فى رسالته هذه على مقال الصحفى الاسرائيلى فى لندن جدعون رفائيل ظهر فى الصحيفة ذاتها يوم الجمعة الماضى •

وقال السيد ابو نوار فى رسالته ان اليهود كانوا خلال الوقت الاكبر من القرون الاربعين الماضية اقلية صغيرة فى فلسطين • واضاف يقول

ان ما يدعوه رفائيل عدوانا عربيا ـ ليس سوى دفاع عن الارض التى ترعرع العرب وعاشوا فيها ضد الطبيعة الاسرائيلية العدوانية •

وختم السيد ابو نوار رسالته قائلا لتنسحب اسرائيل من الاراضى العربية التى احتلتها فى الحرب عام ١٩٦٧ وعندها سيسود السلام •

عائدات النفط العربية

بيروت ـ قدرت الغرفة التجارية فى الكويت ان عائدات النفط العربية سترتفع عام ١٩٨٥ الى ٢١١ بليون دولار وهو مبلغ يزيد عن ميزانية امريكا لعام ١٩٧١ • وقدرت عائدات العام الحالى ١٩٧٤ بحوالى ٧٤ بليون دولار ـ او ما يحقق فائضا يبلغ ٥٤ بليون دولار بعد دفع اثمان الواردات والمساعدات والقروض العربية ••

عودة وفد منظمة التحرير من اوروبا

بيروت ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ـ وفا ـ ان الياس خورى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل الى بيروت قادما من جنيف على اثر مهمة رسمية فى سويسرا قام خلالها باجراء محادثات مع كبار الموظفين فى وزارة الخارجية السويسرية •

أريتريا تؤكد تصميمها
على تحقيق الاستقلال التام لاراضيها

بيروت ـ قالت جبهة التحرير الاريترية ان قواتها لن تتخلى عن حمل السلاح حتى يتحقق استقلال اريتريا ولكنها مستعدة لاعتماد مبدأ التفاوض مع الحكومة الحكومة الاثيوبية الجديدة من» ان تعيين بعض الاثيوبيين مقيد المجوء الى الاساليب الملتوية واتجاهات للحكم انما يستهدف في معالجة القضية الاريترية وقال استقلال الطائفية وهو اسلوب اثبتت الايام عدم جدواه » •

وحذر اثيوبيا كذلك من اتباع اساليب المماطلة وكسب الزمن (ذلك لان الحركة الارتيرية لن تتخلى عن حمل السلاح حتى الوصول الى الاستقلال الكامل) •

وقال « ان الثورة الاريترية ستضطر الى تصعيد القتال الى درجة عزل اثيوبيا نهائيا عن البحر الاحمر اذا لم يتم التوصل الى صيغة جادة للتفاوض خلال الاشهر الستة القادمة » •

وقال السيد بن صالح « ان البعثة الخارجية المخولة اتخذت خطوات عملية لاخراج مبدا التفاوض الى حيز التنفيذ بحيث اجرت اتصالات واسعة مع بعض الجهات المهتمة بالقضية الاريترية

نميرى يوقع الاتفاق الاعلامى السودانى السورى

الخرطوم ـ صدق الرئيس السودانى جعفر نميرى على الاتفاق الاعلامى بين السودان وسوريا الذى وقع بين البلدين فى شهر مارس الماضى اثناء زيارة الرئيس السودانى لسوريا •

وذكرت وكالة السودان للانباء ان الاتفاق يشمل تبادل مختلف وسائل الاعلام كالافلام والمطبوعات والنشرات والشرائح الملونة والصور والاوسمة والمعارض •

كما يشمل التنسيق بين المؤسسات الاعلامية فى البلدين •

سابير : اسرائيل مستعدة لاستقبال مليون يهودى

فلسطين المحتلة ـ صرح بنحاس سابير وزير المالية الاسرائيلية السابق والمدير الحالى للوكالة اليهودية ، خلال حديث اذاعة الراديو الاسرائيلى بان اسرائيل على استعداد لاستقبال جميع اليهود السوفيات الذين يصرح لهم الكرملين بالخروج حتى لو وصل عددهم الى مليون شخص •

واضاف سابير قائلا وقد وضعت الوكالة والوزارة وبعض المؤسسات المعنية الاخرى خططا فى هذا الصدد •

وكان مدير الوكالة اليهودية قد قام اخيرا بزيارة للولايات المتحدة وقد اشار الى انه بالرغم من الانكماش الاقتصادى فان الجالية اليهودية فى الاتحاد السوفياتي تعهدت بالاكتتاب الى النداء اليهودى الموحد بمبالغ اكبر من تلك التى اكتتبت بها فى الاعوام السابقة •

روح العاشر من رمضان المبارك
طريقنا الى إستعادة القدس والاراضي العربيّة المحتلة

دروس من معركة رمضان يجب أن نعيها

من ١٠ رمضان عام ١٣٩٣ هجرية •• الى ١٠ رمضان عام ١٣٩٤ هجرية شهدت الساحة الاسلامية منجزات ومكاسب لم تتحقق لهذه الامة خلال ربع قرن من الزمان

بقلم : مدير التحرير

ففي ذلك اليوم تفجرت الطاقات العربية التي تراكمت عبر ٢٥ عاما من العدوان الصهيوني على الاراضي العربية المحتلة وعلى حقوق الشعب الفلسطيني ••

كانت اياما معدودات •• ولكنها هزت العالم كله ••• وقلبت موازين القوى في المنطقة وبدلت مقاييس الاستراتيجيات الدولية تجاهها ••

كان عبورا من الخزى والمرارة من النكبة والضياع •• الى العزة والكرامة •• الى البطولة والانتصار •• الى التطلع الواثق نحو المستقبل ••

في عبور الايمان استعادت الامة الاسلامية كرامتها وثقتها ، وتجددت صور المعركة الحاسمة في تاريخ الاسلام •• معركة بدر الكبرى ••

في معركة رمضان المجيدة تمثلت صورة الامة الواحدة •• ذات المصير الواحد •• عبر التقاء الرجال والدماء والسلاح على الهدف الواحد ••

في هذه المعركة تجسدت دعوة التضامن الاسلامي في اسمى معانيها واوضح صورها وأنبل مظاهرها ••

وثارت الامة الاسلامية كلها وراء طلائع الحق والايمان •• التي اكتسحت خط بارليف في سيناء •• واقتحمت مواقع العدو في الجولان

فحطمت اسطورة التفوق العسكرى الاسرائيلي •• واثبتت قدرتها على البذل والعطاء •• واعادت للامة سيفها ودرعها وشرفها الجريح •• وفتحت الطريق امام استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واسترداد القدس والاراضي العربية المحتلة ••

في العاشر من رمضان المبارك عام ١٣٩٣ هـ •• وعلى رمال سيناء •• وفوق مرتفعات الجولان انطلقت شرارة المعركة الباسلة •• بل انطلقت شرارة الايمان فاذهلت العدو الاسرائيلي •• والقت المبادرة لتثبيت كيانه العدواني في قلب الامة ••

لقد حققت المعركة •• معركة (الله اكبر) •• عدة انتصارات في مختلف الميادين العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية والاعلامية •• وكان للدور البارز الذى قامت به المملكة العربية السعودية خلال ايام المعركة ويعدها ـ اثره الفعال في ترجيح الكفة لصالح الامة الاسلامية ••

وتصحيح انطباعات الراى العام العالمي عن هذه الامة التي حاولت اجهزة الاعلام الصهيونية تشويه صورتها وطمس معالمها الحقيقية

وجاءت معركة البترول التي قادها جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز قمة المعارك •• اذ اجبرت اولئك الذين ساندوا العدو الاسرائيلي ودعموه بالسلاح والعتاد على تغيير موقفهم وتعديل سياستهم ازاء هذه المنطقة •• بعد ان ادركوا ان عرب ما بعد العاشر من رمضان هم غير عرب ٤٨ و٦٧م غير عرب السنوات العجاف ••

فعرب اليوم قادرون بايمانهم وامكاناتهم ان يجعلوا القوة فى مستوى الحق •• وان يسترخصوا كل غال في سبيل استعادة القدس والاراضي العربية المحتلة وحقوق



الشعب الفلسطيني المشروعة •

وفي الذكرى الاولى لعبور الايمان •• تطل عشرات التساؤلات •• وتبرز علامات استفهام حائرة

فالجو السياسي ـ وبعد مضى عام كامل على حرب رمضان ـ ملبد بغيوم الشك •• والحذر •• والخوف من اندلاع حرب خامسة

ان رائحة الحرب تملا جو المنطقة ورياح التوتر تكاد تعصف بمؤتمر جنيف المنتظر ••

فالتصريحات التي تنطلق من المسئولين المحتلة على السنة المسئولين اليهود بين حين واخر تؤكد نواياهم العدوانية واطماعهم التوسعية •• ومحاولاتهم لدفع المنطقة الى شفا حرب اخرى •

والتصريحات الاخرى من واشنطن على لسان الرئيس الاميركي الجديد فورد يؤكد فيها ضرورة المحافظة على وجود اسرائيل وامدادها بما تحتاجه من اسلحة متطورة •

وانباء عن اتفاق سوفيتي ـ امريكي لتهجير اكثر من ٦٠ الف يهودى روسي الى فلسطين المحتلة

البقية ص ١٠

جلالة الفيصل يتبرع بـ ٤٠ ألف ريال لجماعة تحفيظ القرآن بمكة المكرمة

الجماعة تتلقى تبرعات المؤمنين وتحث المحسنين على مواصلة السعي الحسن في شهر القرآن

مرسوم ملكي بالموافقة على نظام جامعة الامام محمد بن سعود

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم ملكي ـ الرقم م/٥٠ ـ التاريخ ١٣٩٤/٨/٢٣ هـ

بعون الله تعالى

نحن فيصل بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ،

بعد الاطلاع على المادتين التاسعة عشرة والعشرين من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٣٨ وتاريخ ١٣٧٧/١٠/٢٢ هـ

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم ١١٠٠ وتاريخ ١٣٩٤/٨/١٧ هـ ،

رسمنا بما هو آت :

اولا ـ الموافقة على نظام جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالصيغة المرافقة لهذا ..

ثانيا ـ على كل من نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ مرسومنا هذا ..

فيصل

مسابقة حفظ القرآن بين طلاب الجامعات والازهر

القاهرة ـ تعلن مسابقة في حفظ القرآن الكريم بين طلاب الجامعات المصرية وجامعة الازهر جائزتها ليلة القدر المباركة .

المسابقة تتضمن حفظ ٥ اجزاء من القرآن الكريم وتفسيرها على ضوء الشريعة الاسلامية والعلم .

محمود كامل [illegible] : سيتبرع بقيمة حج الفائز الاول هذا العام . ويبدأ تسجيل اسماء طلاب الجامعات المشتركين في المسابقة من اول رمضان بمسجد الرفاعي في حي القلعة

عودة ممثل الرابطة في مؤتمر اتحاد الطلبة المسلمين في اميركا

عمان ـ عاد من الولايات المتحدة سعادة الاستاذ كامل الشريف عضو المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي بعد ان حضر المؤتمر السنوي لاتحاد الطلبة المسلمين في امريكا وكندا مندوبا عن الرابطة .. وقد تحدث سعادته عن المؤتمر ونتائجه .. وسننشر الحديث في الاسبوع القادم ان شاء الله .

عودة مدير جامعة الرياض من مؤتمر اتحاد الطلبة المسلمين

الرياض ـ واس ـ عاد الى المملكة سعادة الدكتور عبد العزيز الفدا مدير جامعة الرياض وذلك بعد ان حضر الاجتماع الثاني لاتحاد الطلبة المسلمين في امريكا كما حضر سعادته الاسبوع الثقافي الثاني وعلمت وكالة الانباء السعودية انه جرى في ذلك الاجتماع مناقشة المواضيع التي تهم مستقبل الاسلام والمسلمين في امريكا الشمالية ومشاكل المسلمين المهاجرين الذين يعيشون في امريكا والصعوبات التي تواجه الطلاب الذين يتلقون دراستهم في امريكا بالاضافة الى مناقشة انطلاق الدعوة الاسلامية بين الامريكيين والقيام بمنجزات الحركة الاسلامية في ملك المجال .

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .. شهر البر والاحسان حيث تتحرك النفوس الخيرة للبذل والعطاء في اوجه الانفاق في سبيل الله .

فقد تلقت جماعة تحفيظ القرآن الكريم مجموعة من التبرعات التي قدمها المحسنون للجماعة ، ايمانا بالدور العظيم الذي تؤديه في نشر كتاب الله الكريم وتشجيع حفظه وتجويده ، ودعما لمشاريع وخطوات الجماعة التي تشهد توسعا كبيرا وملحوظا في اعمالها وبشكل خاص في شهر رمضان المبارك ، شهر القرآن الكريم حيث تقوم الجماعة بتوزيع عشرات الالاف من الريالات على الطلبة الذين اتموا حفظ كامل القرآن الكريم او اجزاء منه .. والذين يؤمون الناس في صلاة التراويح في هذا الشهر الكريم بفضل الله ثم بفضل مستوى الحفظ الجيد الذي وصلوا اليه في مدارس جماعة تحفيظ القرآن .

وقد تعودت الجماعة ان تتلقى من حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم ، تبرعا كريما ، يكون فاتحة وقدوة للمحسنين ورجال الخير الذين يبادرون بارسال تبرعاتهم الى صندوق الجماعة .

وفيما يلي قائمة بالتبرعات التي تلقتها الجماعة منذ بداية شهر رجب الماضي : ـ

ريـال

٤٠٠٠٠ من حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز حفظه الله

١٠٠٠ من معالي الشيخ محمد النويصر

٣٠٠٠٠ من رابطة العالم الاسلامي (مخصص شهري رجب وشعبان ١٣٩٤ هـ)

١٦٥٠٠ من مؤسسة بن لادن بجدة (مخصص لاشهر جماد الثاني ورجب وشعبان ١٣٩٤ هـ)

٣٠٠٠٠ من سعادة الشيخ ابراهيم الجفالي واخوانه

١٠٠٠ من الهيئة العليا لفلسطين

٤٠٠٠ من فضيلة الشيخ عبد الله مغربي

٢٠٠ من الاستاذ محمد البرنس

٢٠٠ من مساعد المهندس رشاد السيد الحملي

٢١٠ من مدرسة الفاروق المتوسطة بجدة

٣٨ من قسم رعاية الشباب بجدة

٤٥ من قسم التربية الاسلامية بجدة

٢٠٠ من الشيخ عمر حبال

١٠٠٠ من سيادة السيد عمر بن عبد الله عقيل

٥٠٠ من الشيخ احمد عمر بازرعه

١٠٠٠ من الشيخ حسن عبد الحي قزاز

٢٠٠٠ من فضيلة السيد فضل محضار عقيل

١٠٠ من الشيخ محمد سعيد بازيد

٣٠٠ من الشيخ سليمان محمد مشاط

١٠٠٠ من سعادة الشيخ عبد الله عريف

٣٠٠٠ من سعادة الشيخ محمد نور جمجوم واخويه

٢٠٠٠ من مبرة المرحوم الشيخ حمزه شحاته

٢٠٠٠ من المشائخ احمد ومحمد صالح كعكي والمرحوم عبد الله موسى كعكي

٣٠٠٠ من الشيخ سليمان العبد العزيز الراجحي

.. من سعادة الشيخ عبد الله عمر مهدي

٥٠٠ من الشيخ عبد الله سليمان مشاط

٥٠٠٠ من الشيخ محمد سراج عطار واخوانه

٢٠٠٠ من الشيخ بسام محمد البسام

٢٠٠٠ من فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

١٥٠٠ من فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل

١٠٠٠ من فضيلة الشيخ ناصر المساف

٩٠١٫٧٥ من فضيلة الشيخ سليمان مطاوع

٣٠٠ من الشيخ عبد الرزاق دهلوي

٥٠٠ من الشيخ سالم عبد الكريم العكبري

٢٠٠ من الشيخ بكر قاضي

١٠٠٠ من سعادة الشيخ محمد ابراهيم مسعود

٥٠٠ من معالي الشيخ محمد ابا الخيل

٢٠٠٠ من الشيخ احمد عبد الله بن سعيد باليد

٣٠٠٠ من الشيخ احمد محمد صالح باعشن

٣٠٠٠ من الشيخ محمد صالح القزاز

١٠٠٠ من سعادة الشيخ ابراهيم عبد الرحمن الطاسان

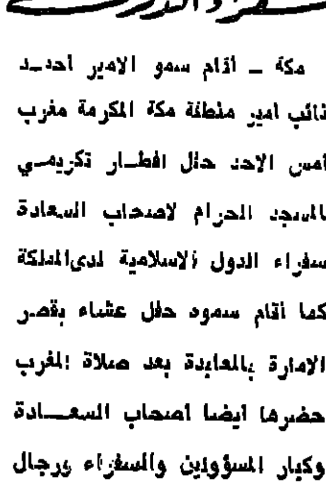
٣٠٠ من فاعل خير

١٦٤٫٤٩٤٫٧٥ المجموع

أخبار العالم الاسلامي
اسلامية اخبارية اسبوعية
رئيس التحرير محمد محمود حافظ
مدير التحرير عبد الله احمد الداري
الاشتراكات الاشتراك السنوي ٣٠ ريالا للمؤسسات والدوائر الرسمية
المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي :
رابطة العالم الاسلامي ـ مكة المكرمة
ص.ب ٥٣٧ (مكة)
هاتف المطبعة ٢٨٤٧٢

امارة منطقة مكة المكرمة تقيم في الحرم الشريف حفل افطار تكريما لسفراء الدول الاسلامية





مكة ـ اقام سمو الامير احمد نائب امير منطقة مكة المكرمة مغرب امس الاحد حفل افطار تكريمي بالمسجد الحرام لاصحاب السعادة سفراء الدول الاسلامية لدى المملكة كما اقام سموه حفل عشاء بقصر الامارة بالمعابدة بعد صلاة المغرب حضرها ايضا اصحاب السعادة وكبار المسؤولين والسفراء ورجال الفكر والصحافة .

دعم تركيا واجب اسلامي

ادلى معالي الامين العام للامانة العامة بتصريح لوكالة الانباء السعودية عن زيارته لتركيا فقال ..

لقد قمت بزيارة لتركيا بناء على دعوة من الحكومة التركية للتشاور في الموقف الراهن بالنسبة لقضية قبرص ولا شك في ان الشعب التركي يتجه الان الى الامة الاسلامية لتاييد قضيته العادلة في اعادة الامن والاستقرار للاتراك الذين يعيشون في قبرص بعد ان تعرضوا الى المذابح والتشريد من التنظيمات اليونانية بالجزيرة ..

واستطرد معاليه قائلا لقد كان لتاييد المملكة العربية السعودية بقيادة عاهلها جلالة الملك فيصل ايده الله بنصره الفوري والمباشر لعدالة التحرك التركي في سبيل اقرار السلام للطائفة التركية في قبرص الاثر الحسن في نفوس الشعب والحكومة التركية وباعثا للامتنان الشعب التركي على صلابة جبهة الدول الاسلامية .

بحث التنظيمات الادارية والمالية للامانة العامة الاسلامية

عقدت اللجنة الدائمة للامانة العامة الاسلامية اجتماعا امس الاول بمقر الامانة في جدة بحث خلاله ميزانية الامانة للاعوام السابقة بحثت فيه مشروع ميزانية العام المالي القادم ٧٥م وعلم ان الاجتماع بحث ايضا التنظيمات الادارية والمالية للامانة الاسلامية التي تمت المصادقة عليها في مؤتمر كوالا لمبور ومدى ما حققته هذه التنظيمات من فوائد لصالح الامة الاسلامية .

خطبة الجمعة ـ بقية

والاعمال الصالحة المتقبلة نصيبا من البر والاحسان عباد الله اتقوا ربكم واصلحوا فساد قلوبكم وتعاونوا على البر والتقوى بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وللمسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

من الخطبة الثانية

اما بعد فيا عباد الله اتقوا ربكم واعملوا صالحا صلوا ارحامكم واسوا فقراءكم ولا تمنوا ولا تؤذوا وانفقوا من مال الله الذي آتاكم فشهر رمضان شهر البر والاحسان شهر المغفرة فيه تفتح ابواب الجنة من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها

آمنوا بالله واعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ان احسن الحديث كتاب الله

صورة و تعليق



١ ـ تقبل العالم الاسلامي الذكرى الاولى لمعركة العاشر من شهر رمضان المبارك .. التي حققت للامة مالم تحققه في ربع قرن من الزمان .. وكان من ابرز انتصاراتها في المجال العسكري تدمير خط بارليف وتحطيم التفوق الاسرائيلي المزعوم واقتحام مواقع العدو في سيناء والجولان .. على ايدي طلائع العبور المؤمنة وهي ترفع شعار (الله اكبر) هذا النداء الالهي الخالد ..

وسيتحقق النصر باذن الله كاملا باسترجاع الاراضي العربية المحتلة واسترداد اماكنها المقدسة ، واستعادة الحقوق الشرعية المغتصبة للشعب الفلسطيني وعودته الى وطنه السليب بحول الله ..

بوتو يدعو الهند لاجراء استفتاء لحل مشكلة كشمير

جلجيت (باكستان) ـ تقدم السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان باقتراح الى الهند يفتح ملف قضية كشمير .

وقال بوتو الذي يقوم حاليا بجولة في شمال باكستان ان استفتاء تنظمه نيودلهي في كشمير (الهنديه) هو وحده السبيل الوحيد الكفيل بوضع حد للنزاع بين البلدين الذي نشب منذ عام ١٩٤٧ والذي تسبب في نشوب حربين .

واضاف رئيس وزراء باكستان قائلا (انه على استعداد لان يعطى الهند ثلاث سنوات يسمح لها بمواصلة تنمية الجزء الذي تحتله من كشمير واوضح انه متاكد ان ذلك لن يغير في تصميم السكان على الارتباط مع باكستان عندما يتم اجراء استفتاء .

واعلن بوتو ان هذا الاقتراح الجديد بالمفاوضات يتم تطبيقا لروح اتفاق (سيملا) الذي وقعه مع السيده انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند .

ونظرا لان اغلبية سكان كشمير من المسلمين فان الهند كانت تعارض باستمرار اجراء الاستفتاء في الجزء الذي تحتله من كشمير

طائرات هيليكوبتر بريطانية لمصر

لندن ـ صرح مصدر وثيق الصلة بشركة «ويستلاند ايركرافت» البريطانية بأن الشركة سوف تعلن قريبا عن ابرام اتفاق على تسلم مصر شحنة من طائرات الهيلوكبتر « لينكس » متعددة المهام ..

وينتظر ان تدلى الشركة ببيانات حول الترخيص لمصر بانتاج هذا النوع من الهيلوكبتر المجهز بمحركات « رولز رويس » والمزود بصواريخ مضادة للدبابات ..

قطر تؤيد اقامة منطقة مجردة من الاسلحة

الامم المتحدة ـ قال الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية قطر ان بلاده تؤيد اقتراحا ايرانيا لاقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط .

واضاف يقول في خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة ليلة امس « ان من الطبيعي جدا ان تجعلنا الاحداث المؤلمة والدامية التي يجتازها الشرق الاوسط اليوم نؤيد الاقتراح الايراني لاقامة منطقة مجردة من الاسلحة النووية في هذه المنطقة » .

وقال انه اذا لم توقع اسرائيل معاهدة حظر التجارب النووية فان الخطر المتزايد للنزاع العسكري قد يتخذ شكلا اكثر خطورة .

واتهم وزير خارجية قطر اسرائيل بمحاولة الحصول على فلسطين كلها ، فلسطين دون الفلسطينيين والقضاء على نضال الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه .

وقال ان السلام العادل في الشرق الاوسط لايمكن تحقيقه الا بتامين انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب سنة ١٩٦٧ واعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

واضاف يقول ان ذلك يجب تحقيقه دون اي تكرار للمشهد الدموي الذي جرى في مدينة القنيطرة السورية حيث نسفت القوات الاسرائيلية المنسحبة كل منزل ومسجد وكنيسة .

الجزائر تحذر من المجابهة بين الدول البترولية والدول الصناعية

الجزائر ـ حذرت وكالة الصحافة الجزائرية من مجابهة خطيرة بسبب النفط .. وقالت ان مثل هذه المجابهة اذا وقعت فستكون لها نتائج وخيمة .

وقالت الوكالة ان مسؤولية التضخم وارتفاع اسعار النفط تقع على عاتق الدول الصناعية المتقدمة .. واضافت ان الدعوات التي انطلقت في الاسبوع الماضي لتخفيض اسعار النفط لن تحل المشكلة الاصلية وهي التضخم الذي ينوء بثقله الاقتصاد الدولي .. واضافت ان التضخم لم يكن نتيجة لارتفاع اسعار البترول .. ولكن الدول الصناعية هي وحدها التي تتحمل المسؤولية ليس عن التضخم بل وكذلك عن ارتفاع اسعار النفط .

النمسا تدعو للاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

الامم المتحدة ـ قال وزير خارجية النمسا ان اية تسوية مرضية في الشرق الاوسط يجب ان تاخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وذكر الوزير النمساوي الذي كان يتحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة ذكر ان بلاده ساهمت في الخطوات الاولى نحو السعي لاحلال السلام في الشرق الاوسط بالاشتراك في قوات حفظ السلام الدولية في المنطقة .

١٫٢ بليون دولار عجز الميزان الامريكي

واشنطن ـ بلغ العجز في الميزان التجاري الامريكي رقما قياسيا يصل الى ١٫١٣٢ مليون دولار في شهر اغسطس .

اعلنت ذلك وزارة التجارة الامريكية وبذلك يصل العجز في المبادلات التجارية الامريكية منذ بداية هذا العام الى ٥٫٢١١٤ مليون دولار .

العرب يمتلكون القوة

● القاهرة

اكدت صحيفة الاهرام امس عددها ان الصدمة التي اصيب بها الصهاينة في حرب العاشر من رمضان الماضي قابلة للتكرار وان العرب يمتلكون القوة والمستقبل وان الزمان لا يعود الى الوراء .

وكانت الصحيفة تعلق على ما نقلته وكالات الانباء عن الاحساس بالقلق والكآبة اللذين سيطرا على الصهاينة اثناء الاحتفال بما يسمى بيوم الغفران

مؤتمر البترول العربي التاسع يعقد في دبي في ١٠ مارس

القاهرة ـ وجهت الجامعة العربية الدعوة امس الى الحكومات العربية لعقد مؤتمر البترول العربي التاسع في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة يوم العاشر من مارس من العام القادم ولمدة اسبوع واحد .

الاستعداد المستمر

أكدت صحيفة (الاخبار) المصرية ان الاستعداد بشكل مستمر والتاهب الدائم لمواجهة اي احتمال واليقظة في كل وقت كلها امور تفرضها الظروف المحيطة بنا .. وقالت تحت عنوان (الاستعداد المستمر) ان هذه الامور ايضا تفرضها المناورات التي تقوم بها اسرائيل لعرقلة الجهود التي تبذل من اجل التقدم نحو التسوية السلمية ومحاولتها تجميد الموقف مرة اخرى والعودة الى حالة اللا سلم واللا حرب املا في ان تجد ثغرة تحقق عن طريقها اطماعها ..

واضافت : ان كل هذه العوامل تفرض علينا الاستعداد المستمر ودعم قوتنا وطاقاتنا حتى تحبط اهداف العدو وحتى تتقدم لاستكمال مهمة التحرير اذا حاولت اسرائيل التهرب من الانسحاب من الاراضي العربية ..

عيدي أمين يدعو الامم المتحدة للاعتراف بفلسطين

كمبالا ـ اعلن الرئيس الاوغندي عيدي امين انه يتعين على الامم المتحدة الاعتراف بحركات التحرير في جميع انحاء افريقيا باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لبلادها .

وقد دعا الرئيس الاوغندي ايضا جميع اعضاء الامم المتحدة في برقية بعث بها الى كورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية الى الاعتراف بفلسطين نظرا لانه قد تم الان ادراج المشكلة الفلسطينية في جدول اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة .

تبرع جزائري لبنجلاديش

● الجزائر

قدمت الجزائر مبلغ مليون دولار لسفير بنجلاديش في الجزائر كمساعدة لضحايا الفيضانات في بنجلاديش ..

لا حرب خامسة الا اذا هاجمت اسرائيل سوريا

واشنطن تؤيد مناقشة القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة

نيويورك - قال الرئيس انور السادات : ان حربا جديدة في الشرق الاوسط ليست وشيكة الا في حالة حدوث هجوم يهودي على سوريا .

وكان الرئيس المصري قد ادلى بحديث الى محطة التليفزيون ان . بي . سي الامريكية اذيع قبل بضعة ايام واعرب الرئيس السادات عن اعتقاده بان موقف العام الماضي لن يتكرر .

وقال السادات : ان مصر لن تستدرج في حرب جديدة الا اذا هاجمت اسرائيل سوريا ، واستبعد الرئيس المصري من ناحية اخرى مثل هذه المبادرة من جانب سوريا

كما استبعد احتمال موافقة بلاده على سلام منفرد مع الكيان اليهودي واشار الى ان مصر دخلت الحرب الماضية كحليف لسوريا .

واشار الرئيس السادات الى انه قبل ان يخوض اي حرب سيلجا الى الامم المتحدة والدولتين الاعظم اللتين ضمنتا وقف اطلاق النار والى الراي العام العالمي .

وقال : ان مشكلة الفلسطينيين والقدس يجب حلهما .. وان الخطوة التالية هي اعادة عقد محادثات جنيف حول الشرق الاوسط .

وفي فلسطين المحتلة اعلن مسئول يهودي ان حكومة العدو تعد حاليا نحو مرحلة رسم الخرائط توقعا لمحادثات سلام جدية مع العرب .

وقال هذا المسئول ان ثمة اجماعا داخل الحكومة اليهودية على ان الوضع الراهن ليس في صالح الكيان اليهودي ولكنه اذا لم يكن هنالك اي تحرك نحو السلام فان الوضع قد يتدهور الى درجة الحرب .

وذكر ان امريكا لا تفكر في الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية لان الحكومة الامريكية لا تقيم العلاقات الدبلوماسية الا مع الدول فقط .

واشار وكيل الوزارة الامريكي الى تعهدات امريكية تتعلق بالكيان اليهودي وقال : ان تسليح اسرائيل يشكل جزءا من سياسة ثابتة للولايات المتحدة ليس استعدادا لحرب جديدة وانما لايجاد شعور بالامن في اطار احتمالات مباحثات السلام في جنيف

ونفى من جهة اخرى ما قيل من ان الرئيس جيرالد فورد يعتزم تكوين جبهة من الدول المستهلكة ضد الدول المنتجة للبترول . وقال ان الولايات المتحدة تبذل جهودها من اجل ضمان تموين مستقر ... المجتمع الدولي .

• وفي الكويت قال سيدني سوبر وكيل وزارة الخارجية الامريكي المساعد لشئون الشرق الادنى في حديث نشرته صحيفة - الراي العام - : ان الولايات المتحدة تعتقد انه لا يمكن التوصل الى تسوية عادلة ودائمة لصراع الشرق الادنى دون مراعاة مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني .

واضاف : ان المسالة الفلسطينية مسالة مشروعة وعلى ذلك فيجب ان تطرح للمناقشة في الامم المتحدة

فالدهايم يتهم اسرائيل بتدمير مساكن اللاجئين في غزة

الامم المتحدة - اعلن الدكتور كورت فالدهايم في تقرير قدمه الى الجمعية العامة ان السلطات الاسرائيلية ارتكبت ١٢ عمل تدمير لمساكن اللاجئين الفلسطينيين في منطقة قطاع غزة في العام الماضي .

ويشير التقرير الى الانتهاكات الاسرائيلية لقرار اتخذ خلال دورة العام الماضي يدعو اسرائيل الى اتخاذ الخطوات لاعادة السكان المشردين والكف عن اتخاذ الاجراءات المعرقلة لعودة هؤلاء .

وجاء في التقرير ان الدراسة التي اجرتها وكالة غوث اللاجئين (اونروا) والسلطات الاسرائيلية اظهرت ان ٧٠٦ عائلات من اصل ٩٤٢ شملتها الدراسة ما تزال تقيم في مساكن غير لائقة .

وفد فلسطين في الجمعية العامة

دمشق - تم تشكيل وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي سيحضر مناقشة القضية الفلسطينية في الجمعية العامة للامم المتحدة ويضم الوفد السادة فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير وعبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية وعددا من المستشارين .

أصداء الحوار العربي - الأوروبي

القضية العربية تجاوزت الدعاية الصهيونية

دمشق - سانا - قال السيد ريمون اوفروا رئيس المجموعة البرلمانية الاوروبية ان اهمية الحوار العربي - الاوروبي كامنة في تجاوب ثماني دول اوروبية تضم حوالي ٢٥٠ مليون نسمة وحضور ٥١ برلمانيا يمثلونها الى دمشق لاول مرة في تاريخ العلاقات العربية الاوروبية . ليعرفوا عن كثب وجهة النظر العربية وليطرحوا وجهات نظرهم .

واضاف السيد اوفروا ان هؤلاء قد تعرفوا في المرحلة الاولى على نماذج من الوحشية الاسرائيلية التي تمثلت في تدمير مدينة القنيطرة وفي المشاهد المؤلمة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وآثار التدمير الاسرائيلي في قرى جنوب لبنان

اما في المرحلة الثانية فقاموا باتصالات شخصية مع زملائهم العرب . وفي المرحلة الثالثة صوتوا على القرارات التي جاءت اكثر وضوحا من القرارات التي صوت عليها في المرة الماضية .

وكان اهمها الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

القضية العربية تجاوزت الدعاية الاسرائيلية

اما السيد باسو عضو مجلس الشيوخ الايطالي فقال ان لهذا الحوار اهمية كبيرة ، وسيتطور للوصول الى اسس علمية في التعاون الاوروبي العربي ، وان حوار المؤتمر لم يبحث الامور السياسية فقط . وانما بحث في الامور المترابطة معها كالاقتصاد والثقافة .

واكد ان الراي العام الاوروبي وخصوصا في ايطاليا بدأ في التحول بعد التوسع الاسرائيلي في الاراضي العربية حيث بدأ ينظر للمسالة بجدية اكثر متجاوزا الدعاية الاسرائيلية وقد طرأ التحول الكبير بعد حرب رمضان حيث انعكست نتائجها على اوروبا

دفع التسوية الى الامام

وفي القاهرة قالت (الاهرام) تعليقا على التوصيات التي اصدرها في دمشق المؤتمر التمهيدي للحوار البرلماني العربي الاوروبي ودعا فيها اوروبا للقيام بدورها من اجل اقامة السلام العادل في الشرق الاوسط دون الوقوف عند حد بيان دول السوق الاوروبية الذي صدر في تشرين الثاني الماضي . ان ذلك يعني ان اعضاء البرلمان من دول سوق اوروبا على اقتناع بان اوروبا لم تفعل شيئا يتكافأ مع قوة قرارها الداعي لانسحاب قوات اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

إحترام حقوق الشعب الفلسطيني

عنصر ضروري لإقامة سلام عادل ودائم

بيروت - اعلن البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان ان الاحترام الكامل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي لا يجوز التصرف بها عنصر لابد منه لاقامة سلام عادل ودائم .. وقالوا في رسالة موجهة الى كنائسهم نشرت هذا اليوم ان مصير القدس والاماكن المقدسة رهن هو ايضا بالاعتراف بهذه الحقوق واحترامها .

وقالت الرسالة انه من الضروري رفع الشكاوة عن اعين الكثيرين في الاوساط الغربية حيث يجهل الناس او يتجاهلون موقف الفلسطينيين الحقيقي القائلين الى فلسطين دولة تضم اتباع الديانات الثلاث الموحدة . وفي التجربة اللبنانية شهادة حية تبشر بمستقبل زاهر لمثل هذه الدولة .

وقارنت الرسالة بين الاعمال التي يقوم بها الفلسطينيون والاعمال التي تقوم بها القوات الاسرائيلية النظامية فقالت : لا شك ان المبادىء الخلقية تنتهكها بقحة روح الاجرام والاغتصاب لحقوق المواطنين الاساسية واذ تدوس الحقوق قوات نظامية تنفيذا لخطط دولة اليس في ذلك ما هو اشنع من ان تقوم بها عناصر محدودة من الاشخاص المفلتين من اية رقابة .

وقالت الرسالة انه من الضروري في مثل هذه الاحوال ان يتم تمييز اساسي بين العنف الذي يمارسه ظالمون وذلك الذي يقوم به مظلومون .. فالظالم يتمتع عادة بسلطات وموارد تمكنه من بسط ارهاب مدروس ومتواصل . واما المظلوم فيرى من حقه اللجوء بدوره الى فورات من العنف وكانه يحاول بها زعزعة نير الارهاب الذي لا يتمكن من خلعه . واذ نلاحظ اسراع الغرب عند حصول العنف الى التنديد بالمظلومين وحدهم فلا يسعنا الا ان نشعر بمرارة عميقة . وبهذا يفسر الى حد بعيد عدم اكتراث المظلومين لراي عام يقال انه عالمي لانهم يلمسون فيه التحيز والظلم .

وشجبت الرسالة ما وصفته بموقف التمييز الذي يتخذه الغرب من قضية العودة الى فلسطين .

قالوا هذا الأسبوع

• قال الرئيس المصري انور السادات انه يعتقد بان معظم تصريحات المسئولين الصهاينة الذين يتحدثون فيها عن حرب خامسة هي للاستهلاك المحلي .

وقال : ان حربا خامسة ... [illegible] الشرق الاوسط . وفيما يعنينا لا تملك اسرائيل ولا غيرها ان تواجهه . واضاف : ان ... العربي في حرب ... العاشر من رمضان بعد ان وقعت هذه الحرب ومن اهم نتائجها

• قال الرئيس السوري حافظ الاسد : ان السلام ليس لهنيات ... بل هو هدف له قواعده الموضوعية والحتمية التي يجب ان تتوفر ولا يمكن ان يكون هناك سلام مع الاحتلال او مع تشريد الشعوب .. وقال : ...

في زيادة قدرتنا على كل صعيد لنحقق هدفنا في تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الفلسطينية .. واكد ان قدرة سوريا العسكرية اقوى بكثير مما كانت عليه في حرب رمضان .

• قال ... امام الجمعية العامة للامم المتحدة ... [illegible]

عن ... تجاه الفلسطينيين العرب

واضاف : ان رفض الاعتراف بحقوقهم وعدم تمكينهم من ممارسة ... حق العودة الى ديارهم ... الى اضطراب الاوضاع في الشرق الاوسط ... [illegible]

انطباعات عائد من مؤتمر الامام البخاري

كنا قد نشرنا في العدد ٣٩٥ الحلقة الاولى من " انطباعات عائد من مؤتمر الامام البخاري بسمرقند بقلم سعادة المدير العام المساعد الاستاذ صفوت السقا وفي هذه الحلقة الجديدة يتابع الاستاذ صفوت نشر انطباعاته عن هذه الرحلة وعن المؤتمر فيقول :

استميح قرائي الاعزاء عذرا لانقطاعي عن مواصلة خواطري عن زيارة سمرقند وذلك لسفري الى لوفان ببلجيكا وبالتالي الى رحلة ممتعة لشهود حفل استئناف الكلية الاسلامية في سراجيفو في يوغسلافيا .

كان اول سؤال تلقيته في سمرقند عن جلالة الفيصل ورابطة العالم الاسلامي

سمرقند رغم كثرة آثارها الاسلامية التليدة ما تزال في زوايا الاهمال !!

كان وصولنا الى موسكو مع اشراقة الشمس وحطت بنا الطائرة في مطار رؤساء الدول باعتبار ان سماحة المفتي الشيخ حسن خالد يتمتع بهذه الصفة الدبلوماسية وامام سلم الطائرة شاهدت الشيخ ابي تراب والاستاذ اعظم علي اكبروف ممثل سماحة الشيخ باباخانوف في موسكو وكذلك الشيخ محمد عطاء الله والشيخ نور الدين وممثل عن وزارة الاديان . ثم ذهبنا الى صالة الاستراحة وهي صالة صغيرة وبقينا حوالي ثلاثة ارباع الساعة في انتظار انتهاء اجراءات الدخول . وصادف ان فضيلة الشيخ محمد مهدي شمس الدين من علماء لبنان وممثل سماحة الامام موسى الصدر لا يحمل بطاقة صحية فاخذوه وطعموه . وقد حصل معي ان اضاعوا بطاقتي في سمرقند واضطررت حين مغادرتي لان يصحبني الاخ اعظم علي اكبروف والقح التلقيح الذي مر به شيخنا الجليل ومنحت دفترا ابيضا وتحملت خطيئة اضاعة دفتري

... وبعد ذلك خرجنا وكانت قد اعدت لنا سيارات صغيرة لتقلنا الى الفندق للاستراحة ومن ثم لاستئناف السفر الى سمرقند . كان الطريق جميلا ولم تكن حركة السير قد بدأت بعد فاجتزنا مشارف مدينة موسكو حيث وصلنا الى فندق اوكرانيا وهو قصر من القصور الفخمة القديمة . وبعد انتظار ربع ساعة حيث تمت اجراءات التسجيل في الفندق ايضا صعدنا الى الدور التاسع واسترحنا ثلاث ساعات ... ثم دعينا الى افطار الصباح وشاركنا الحضور وفد من تنزانيا ثم توجهنا الى المطار ، وركبنا طائرة من نوع اليوشن حيث استغرقت رحلتنا خمس ساعات ونصف من موسكو الى سمرقند وقد وصلناها في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر .

وكان في استقبالنا ...

سلم الطائرة سماحة الشيخ ضياء الدين باباخانوف ووكيله الشيخ اسماعيل مخدوم والشيخ يوسف شاكر مدير العلاقات الخارجية وعدد من العلماء والموظفين .

وقد عانق كل فرد سماحته وكان أول سؤال القاه علي عن جلالة الملك فيصل ومعالي الامين العام للرابطة . ثم توجهنا الى سيارة اتوبيس كبيرة وتابعنا سيرنا ضمن طرقات ضيقة رديئة التعبيد تختلف اختلافا جوهريا عن موسكو العاصمة . وبعد مسيرة كنا نمر فيها بجموع من المسلمين الذين كانوا في الطريق من اعمالهم وتوقف بنا الاتوبيس أمام ساحة كبيرة هي ساحة فندق سمرقند كان يقف فيها أعضاء المؤتمر . وهذا الفندق هو الفندق الوحيد في سمرقند والذي كانت فيه ايضا وفود السواح الذين جاؤوا ليشهدوا الحضارة الاسلامية المعمارية الخالدة . في هذه المدينة الاسلامية وبعد ان جلسنا في صالون الفندق شاهدت أخي العالم المغربي والنطاسي البارع الدكتور مهدي بن عبود وفضيلة الدكتور عبد الرحمن البيصار وكيل الازهر والامام محمد موسى امام مسلمي تشاد وقد تمت اجراءات التسجيل ثانية في الفندق . وهو فندق يعتبر من فنادق الدرجة الثانية ولكنه الفندق السياحي الوحيد في سمرقند

لقطتان من مؤتمر سمرقند في ذكرى الامام البخاري ويرى في الصورة تحت ممثل رابطة العالم الاسلامي الاستاذ صفوت السقا امينى ..

الحلقة الثانية

سمرقند

سمرقند بلد الاسلام وبلد الصناعة والزراعة بلد العطاء . رايت فيها صورا اليمة ادركت فيما بعد وكما قلت لليون تسوكوسكي من وزارة الاديان بموسكو أرى ان سمرقند مهملة مع انها معطاءة كما قلت لمراسل التلفزيون السوفيتي الذي جاء ومعه مندوب من وكالة الانباء السوفيتية يسالني عن انطباعاتي عن الاتحاد السوفيتي وحالة المسلمين ، قلت لقد ركبت طائرة روسية الصنع ويقودها طيار روسي ونزلت في مطار موسكو الضخم ومنه توجهنا الى مطار سمرقند فوجدته مطارا كأنه غير مطارات الاتحاد السوفيتي وحتى هذه المدينة مهملة كأنها ليست هي سمرقند المدينة الاسلامية المشهورة ، وعلى كل فلا أستطيع أن أصور لك انطباعاتي عن حالة المسلمين لانني وصلت منذ يوم ولم أر اخواني المسلمين الا في الفندق وفي قاعة المؤتمر . اما بيوتهم واحوالهم فهذا لا يمكنني أن احكم عليه لانني لم أره أو بالحقيقة لم أعشه انما هذه الصورة هي لمحة سريعة وصورة مؤلمة للفارق بين البلدين موسكو وسمرقند .

جلسة المؤتمر الافتتاحية

كانت جلسة المؤتمر الافتتاحية قد القى فيها سماحة المفتي ضياء الدين باباخانوف كلمة طيبة قيمة شرح فيها اهداف المؤتمر وتحدث عن الامام البخاري وأعلن أن الجلسة الثانية أو بالاحرى الاولى ستكون في اليوم التالي .

كان اعضاء المؤتمر من الدول الإسلامية التالية : اندونيسيا ، الاردن ، باكستان بنجلاديش ، بلغاريا ، تنزانيا ، تونس ، التوغو ، سيرلانكا ، السودان ، تشاد ، الصومال ، العراق ، الكويت ، ليبيا ، ماليزيا ، مصر ، المغرب ، نيجيريا ، اليمن ، لبنان ، الهند ، السنغال ، رابطة العالم الاسلامي .

وفي صباح يوم الاربعاء تحركنا من فندق سمرقند الى قاعة أمام مدرسة اسلامية هي مدرسة الاسدين التي عمل فيها التخريب وعوامل الاهمال حيث تهدمت اجزاء منها وبقي المحراب والمئذنة الهندسية وجدران قد زينت بالفسيفساء وقد تحركت دائرة الاثار لتعمل في ترميم هذا الاثر الاسلامي لا ليعود مشعلا فكريا وانما ليكون لزيارة السواح ، وكانت وسائل الدعاية السوفيتي من تلفزيون واذاعة وصحافة وتصوير محشورة في المكان .

واقدر عدد الحضور من المواطنين ، وكلهم ائمه وقضاة والوفود التي حضرت من خارج الاتحاد السوفيتي بحوالي ٤٠٠ شخص تقريبا ، وكانت لغة المؤتمر الاولى اللغة العربية وجلس رؤساء الوفود على منصة خلف رئيس المؤتمر وافتتح سماحة المفتي الشيخ ضياء الدين باباخانوف الجلسة ورحب بالضيوف والحضور وأعلن عن حضور موفد من مكة المكرمة وتعالت الهتافات والتصفيق من جميع الحضور ووسط هذه العاصفة الحارة الصادقة من الجميع توجه سماحة الشيخ ضياء الدين باباخانوف بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فيصل المعظم ثم طنيست الكلام ..

للحديث صلة

روضة الصائم

اعداد : محمد عبد الكريم

آية من كتاب الله

يقول الله تعالى :

(ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ، اذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين ، بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين ، وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم)

آل عمران : (١٢٣ – ١٢٦)



من عبد الله ابى بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن الوليد ومن معه من المهاجرين والانصار ، والتابعين باحسان ، سلام عليكم ، فانى احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو ..

اما بعد : فالحمد لله الذى انجز وعده ، ونصر دينه ، واعز وليه ، واذل عدوه ، وغلب الاحزاب فردا قال الله تعالى : (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا ، يعبدوننى لا يشركون بى شيئا ، ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون)

وعد لا خلف له ، ومقالا لا ريب فيه ، وفرض على المؤمنين الجهاد فقال عز من قائل : (كتب عليكم القتال وهو كره لكم ، وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم ، والله يعلم وانتم لا تعلمون) ..

فاستتموا موعد الله اياكم واطيعوه فيما فرض عليكم ، وان عظمت فيه المئونة واشتدت فيه الرزية وبعدت فيه الشقة ، وفجعتم فى ذلك بالاموال والانفس فان ذلك يسير فى عظيم ثواب الله ، ولقد ذكر لنا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث الشهداء يوم القيامة شاهرين بسيوفهم ، لا يتمنون على الله شيئا الا آتاهموه ، حتى اعطوا امانيهم .. وما لم يخطر على قلوبهم فما شيء يتمناه الشهيد بعد دخوله الجنة الا ان يردهم الله الى الدنيا فيقرضون بالقاريض فى الله العظيم ثواب الله ..

انفروا – رحمكم الله فى سبيل الله – خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم فى سبيل الله ، ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون » .

من أحكام الصيام

الصوم شرعا هو الامساك عن جميع المفطرات يوما كاملا من طلوع الفجر الى غروب الشمس مع النية .

وللصيام ركن واحد ، هو الامساك عن المفطرات .

شروط الصيام :

للصيام ثلاثة شروط :

١ – الاسلام .

٢ – العقل .

٣ – البلوغ .

وتنقسم هذه الشروط الى :

١ – شروط الوجوب ، وهي : الاسلام ، والعقل والبلوغ .

٢ – شروط وجوب الاداء وهي :

الصحة ، والاقامة ، اذ لا يجب الصيام على مريض ولا على مسافر ، ويجب القضاء بعد الشفاء وانتهاء السفر .

شروط صحة الاداء :

وشروط صحة الاداء هي :

١ – الطهارة ، فلا يصح للحائض او النفساء أداء الصوم ، وعليهما القضاء .

٢ – النية : فقد أجمع العلماء على أنه لا يصح أداء الصوم الا بالنية تمييزا للعبادات عن العادات .

قالوا عن الصيام

الدين الاسلامي هو الدين الوحيد الذي فرض كتابه الصيام فترة معروفة من الزمن على نحو معروف من النظام .



الدين النصيحة

عن ابى ذر قال : قلت يارسول الله اوصنى قال :

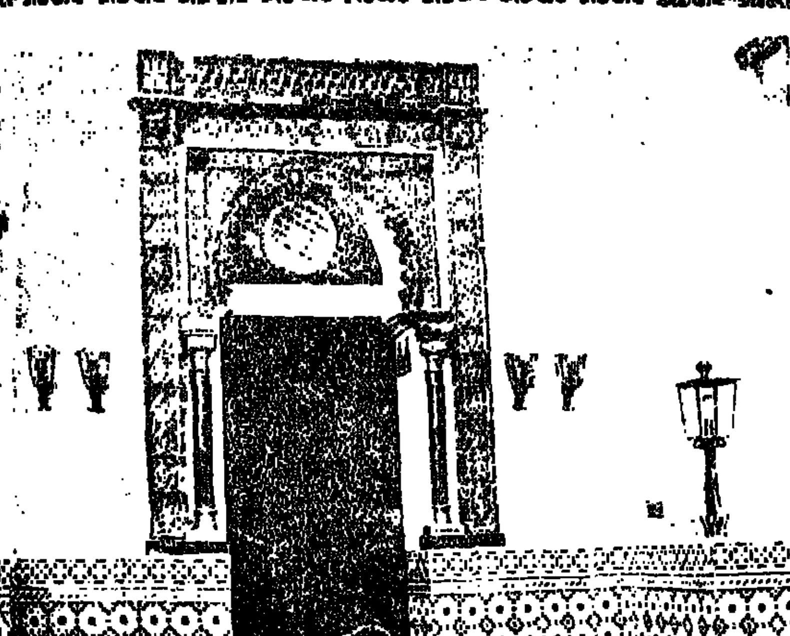
« اوصيك بتقوى الله ، فانه الزين لامرك كله .

قلت : زدنى قال : عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل ، فانه ذكر لك فى السماء ، ونور لك فى الارض .

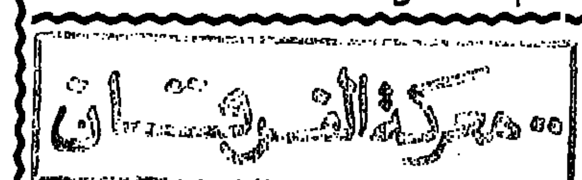
قلت : زدنى .. قال عليك بطول الصمت ، فانه مطردة للشيطان وعون لك فى امر دينك ، قلت زدنى :

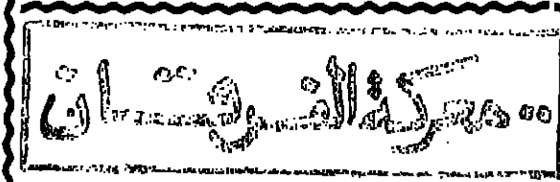
قال : اياك وكثرة الضحك ، فانه يميت القلب ويذهب نور الوجه ، قلت زدنى ، قال : قل الحق وان كان مرا

قلت : زدنى ، قال : لا تخف فى الله لومة لائم ، قلت زدنى : قال : ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك .



مدخل احد بيوت الله وقد اضيء بالكهرباء احياء لليالى رمضان المبارك ..





لقد كانت غزوة (بدر) سيدات والتهت بتدبير الله وتوجيهه وقيادته ومدده – فرقانا .. فرقانا بين الحق والباطل – كما يقول المفسرون اجمالا – وفرقانا بمعنى اشمل واوسع وادق واعمق كثيرا ..

كانت فرقانا بين الحق والباطل فعلا .. ولكنه الحق الاصيل الذى قامت عليه السماوات والارض ، وقامت عليه فطرة الاشياء والاحياء .. الحق الذى يتمثل في تفرد الله – سبحانه – بالالوهية والسلطان والتدبير والتقدير ، وفى عبودية الكون كله : سمائه وارضه ، اشيائه واحيائه ، لهذه الالوهية المتفردة ولهذا السلطان المتوحد ، ولهذا التدبير وهذا التقدير بلا معقب ولا شريك .

والباطل الزائف الطارئ الذى كان يعم وجه الارض اذ ذاك ، ويغشى على ذلك الحق الاصيل ، ويقيم في الارض طواغيت تتصرف في حياة عباد الله بما تشاء ، واهواء تصرف امر الحياة والاحياء .. فهذا هو الفرقان الكبير الذى تم يوم بدر ، حيث فرق بين ذلك الحق الكبير وهذا الباطل الطاغى ، وزيل بينهما فلم يعودا يلتبسان !

لقد كانت فرقانا بين الحق والباطل بهذا المدلول الشامل الواسع الدقيق العميق ، على ابعاد وآماد : كانت فرقانا بين هذا الحق وهذا الباطل في اعماق الضمير .. وفرقانا بين الوحدانية المجردة المطلقة بكل شعبها في الضمير والشعور ، وفى الخلق والسلوك ، وفى العبادة والعبودية وبين الشرك في كل صوره التى تشمل عبودية الضمير لغير الله من الاشخاص والاهواء والقيم والاوضاع والتقاليد والعادات ..

وكانت فرقانا بين هذا الحق وهذا الباطل في الواقع الظاهر كذلك .. فرقانا بين العبودية الواقعية للاشخاص والاهواء ، وللقيم والاوضاع ، والشرائع والقوانين ، وللتقاليد والعادات .. وبين الرجوع في هذا كله الى الله الواحد الذى لا اله غيره ، ولا متسلط سواه ، ولا حاكم من دونه ، ولا مشرع الا اياه .. فارتفعت الهامات لا تنحنى لغير الله ، وتساوت الرؤوس لا تخضع الا لحاكميته وشرعه ، وتحررت القطعان البشرية التى كانت مستعبدة للطغاة ..

(في ظلال القرآن)

دعاء

◆ اللهم انك تعلم سريرتى وعلانيتى فاقبل معذرتى وتعلم حاجتى فاعطنى سؤالى وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى ذنوبى ..

◆ اللهم انى اسالك ايمانا يباشر قلبى ، ويقينا صادقا حتى اعلم انه لن يصيبنى الا ما كتبت لى والرضا بما قضيت على .

◆ اللهم انصر جندك الذين يقاتلون لاعلاء كلمتك من اجل استرداد الحقوق المغتصبة والمقدسات

◆ اللهم اغفر لنا من عندك يا اله العالمين .

◆ اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا .

على مائدة الافطار

◆ عن سعدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال : فلقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجد دمشق فقلت : ان ابا الدرداء حدثنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال : صدق ، وانا صببت له وضوءا ..

◆ وعن أبى داود قال صلى الله عليه وسلم : « من ذرعه القىء وهو فى شهر رمضان فلا يفطر ، ومن تقيأ عمدا فقد افطر » ..

◆ عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء ..

◆ وعنها قالت : ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتين فى يوم الا واحداهما تمر ..

◆ وعن انس قال : كنت اذا قدمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رطبا اكل الرطب وترك المذنب – اى الذى بدا ارطابه من جهة ذنبه اى طرفه – .

◆ وعن ابى عباس قال : كان احب التمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة .

◆ وعن انس قال : رايت النبى صلى الله عليه وسلم اتى بتمر عتيق فجعل يفتشه – من الدود – .

تخوض امتنا الاسلامية اليوم معركة الشرف والجهاد دفاعا عن كرامتها ومقدساتها .

وان هذه المعارك التى نخوضها تثبت للعالم اجمع اننا امة تقاتل من اجل حقوقها المغتصبة وتسعى الى استرجاع مقدساتها واراضيها .. بعد ان كانت الغطرسة الاسرائيلية تابى ان تنسحب من اراضينا العربية ..

واذا كانت هذه المعارك جاءت فى شهر رمضان فذلك مدعاة لنا جميعا لتاكيد حقائق واضحة وهى اننا لم نحارب الا من اجل حقوقنا المغتصبة .. وان هذا الشهر المبارك هو شهر الانتصارات الاسلامية ..

حيث شهد اهم المعارك الفاصلة فى تاريخنا الاسلامى ففى السنة الثانية من الهجرة ولمضى سبع عشرة ليلة من هذا الشهر الكريم وقعت غزوة بدر الكبرى التى سماها الله تعالى – بيوم الفرقان يوم التقى الجمعان – وبها انتقم الله لفئة الحق المؤمنة من عصابة الباطل الملحدة الطاغية ، وارتفع علم الايمان خفاقا يفر امامه فلول الظلم والشرك – (ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون)

وكانت بدر حدا فاصلا بين عهد اضطهاد المسلمين بمكة وعهد عزلتهم بالمدينة التى اصبحت احاديث جزيرة العرب وماحولها . ولقد تجلى فيها ايمان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبلوغهم الذروة العليا فى الصبر والفدائية الجريئة فكانوا صبرا عند الحرب صدقا عند اللقاء مع قلة عددهم وضعف اسلحتهم

، ومع ما كان فيه اعداؤهم من سوابغ الحديد والعدة الكاملة والخيول المسومة والخيلاء

الباغية وقد اتجهت قلوب المؤمنين متلهفة ضارعة الى السماء تستنجد بربها ان ينصر

هذه القلة الطاهرة على تلك الكثرة الغادرة فهما فئتان ، فئة تقاتل فى سبيل الله ،

وأخرى كافرة يرونهم مثليهم راى العين ففتحت ابواب السماء للضراعة والدعاء ونزل المدد من

الملا الاعلى ظهيرا للمسلمين (اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم بالف من الملائكة مردفين ، وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبهم .. وما النصر الا من عند الله ، ان الله عزيز حكيم .. اذ يوحى ربك الى الملائكة انى معكم فثبتوا الذين امنوا . سالقى فى قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان) ..

صدق الله العظيم

الاستغفار والتوبة

عن ابى ذر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن الله تبارك وتعالى انه قال :

يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى ، وجعلته بينكم محرما ، فلا تظالموا .. ياعبادى كلكم ضال الا من هديته ، فاستهدونى اهدكم .. يا عبادى ، كلكم جائع الا من اطعمته ، فاستطعمونى اطعمكم ياعبادى كلكم عار الا من كسوته ، فاستكسونى اكسكم ، ياعبادى انكم تخطئون بالليل والنهار ، وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى اغفر لكم .. ياعبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ، ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى .

ياعبادى لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ، مازاد ذلك فى ملكى شيئا ، يا عبادى لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم ، كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا .

يا عبادى ، لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد فسالونى فاعطيت كل انسان مسالته ، مانقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا دخل البحر ، ياعبادى انما هى اعمالكم احصيها عليكم ، ثم اوفيكم اياها ، فمن وجد خيرا فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه .

بشائر

اخرج احمد واهل السنة من حديث ام حبيبة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صلى اربع ركعات قبل الظهر واربعا بعدها حرمه الله على النار .

◆ قال صلى الله عليه وسلم « لا حسد الا فى اثنتين : رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها » .

لا تفاضل بين الاولاد

لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفضل بعض الاولاد على بعض فى العطية والهبة .

جاءه احد اصحابه يوما ليشهده على انه وهب احد اولاده شيئا مما يملك . فساله صلى الله عليه وسلم اله اخوة .. قال نعم .. قال فكلهم اعطيت مثل ما اعطيته ؟! قال لا فقال صلى الله عليه وسلم : ليس يصلح هذا وانى لا اشهد الا على حق .

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا الايمان بي وتصديق برسلي أن ارجعه بما نال من اجر وغنيمة او ادخله الجنة ..

وعن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لغدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ..

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قدم عيينة بن حصن فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه ..

وكان القراء اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومشاورته كهولا كانوا او شبانا ، فقال عيينة لابن اخيه : يا اخى لك وجه عند هذا الامير ، فاستاذن لى عليه فاستاذن له عمر ، فلما دخل قال : هي يا ابن الخطاب .. ؟ فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل فغضب عمر رضي الله عنه ، فقال له الحر : يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم : خذ العفو وامر بالعرف

وسلم : « خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين » وان هذا من الجاهلين ، والله ما جاوزها عمر حين تلاها .. وكان وقافا عند كتاب الله تعالى .

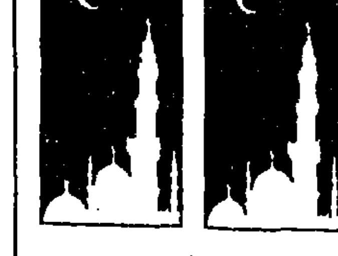
صوموا تصحوا

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة ، فان لم يجد فالماء فانه طهور) .

وحول الحكمة التي يتضمنها هذا التوجيه النبوى الكريم ، من الزاوية الطبية ، يقول الدكتور انور المفتى رحمه الله عن الافطار على مادة سكرية

ان الامعاء تمتص الماء المحلى بالسكر في اقل من خمس دقائق ، فيرتوى الجسم وتزول اعراض نقص السكر والماء فيه ، فى حين ان الصائم الذى يملا معدته مباشرة بالطعام او الشراب يحتاج الى ثلاث او اربع ساعات حتى تمتص امعاؤه مايكون فى افطاره من سكر ، وعلى هذا تبقى عنده اعراض ذلك النقص ويكون حتى بعد ان يشبع كمن لايزال يواصل صومه .





الحلم والاناة

كان صلوات الله وسلامه عليه ينوه بصفة الحلم عند من يجدها فيه ، قال للمنذر الاشج ابن عبد القيس : « ان فيك خلتين يحبهما الله : الحلم والاناة ، قال يارسول الله : الخلق بهما ام الله جبلني عليهما .. فقال بل الله جبلك عليهما ، قال الحمد لله الذى جبلنى على خلتين يحبهما الله ورسوله » .

فى مجالس الدرس

واعلم اخى المسلم ان ان اعظم فرائض الله سبحانه ترك معاصيه التي هي حدود التي من تعداها كان عليه من العقوبة ما ذكره الله سبحانه في كتابه العزيز ، ولاخلاف ان الله افترض على العباد ترك كل معصية كائنة ما كانت ، فكان ترك المعاصي من هذه الحيثية داخلا تحت عموم قوله : « وما تقرب الي عبدى بشيء احب الى مما افترضت عليه » .

بل دخول فرائض الترك للمعاصي اولى من دخول فرائض الطاعات كما يدل عليه حديث « اذا امرتكم امر فاتوا منه ما استطعتم ، واذا نهيتكم عن شيء فلا تقربوه » .

قصة

دخل عمرو بن عبيد ، على الخليفة المنصور ، فقرأ عليه من القرآن (والفجر وليال عشر) ، حتى اذا بلغ قوله تعالى (ان ربك لبالمرصاد) قال عمرو : لمن فعل مثل فعالهم . فاتق الله يا أمير المؤمنين ، فان ببابك نارا تأجج ، لا يعمل فيها بكتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وانت مسئول عما اجترحوا ، وليسوا مسؤولين عما اجترحت ، فلا تصلح دنياهم بفساد آخرتك . اما والله

لو علم عمالك انه لا يرضيك منهم الا العدل ، لتقرب به اليك من لا يريده .. فقال له سلمان بن مجالد : اسكت فقد غممت أمير المؤمنين . فقال له عمرو : ويلك يا ابن مجالد ، انما اكفاك النسك خزنت نصيحتك عن أمير المؤمنين ، حتى اردت ان يحال بينه وبين من ينصحه اتق الله يا أمير المؤمنين ، فان هؤلاء اتخذوك سلما الى شهواتهم ، فانت كالماسك بالقرون وغيرك يحلب . وان هؤلاء لن يغنوا عنك من الله شيئا .

روح العاشر ـ بقية



وقد اعترف مدير عام مؤتمر الوكالة في حيفا في تصريح نقلته وكالات الانباء بان وكالته تستعد لاستقبال مائة الف مهاجر يهودي روسي كل عام •• وبان ١٣٠ الف يهودي روسي قد قدموا فعلا للسلطات السوفيتية بطلبات السماح لهم بالهجرة الى فلسطين المحتلة •

اسرائيل اذن •• في انتظار المزيد من الاسلحة الامريكية ـ من طائرات ودبابات ـ وفي انتظار المزيد من المهاجرين الروس ••

اما على الجانب العربي فتحدد بعض المواقف :

فالاردن ـ خط الدفاع الاول •• يطالب بفصل القوات •• وفي نفس الوقت يجدد كل نشاط او تحرك دبلوماسي وذلك في اعقاب البيان الذي اصدره مؤتمر القمة الثلاثي بين مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي عقد بالقاهرة •

وسوريا تطالب بانسحاب اسرائيلي كامل من الجولان •• او الحرب ••

ومصر في انتظار فتح الطريق الى مؤتمر جنيف او استئناف القتال ••

ومنظمة التحرير الفلسطينية ترفض اى حل لا تكون طرفا فيه ولبنان يتعرض لعدوان اسرائيلي مستمر ••

كل هذه الامور تعطي انطباعا باحتمال وقوع حرب خامسة تدفعنا اسرائيل الى حافتها ••

فهل تعي الامة العربية ومن ورائها الامة الاسلامية الى هذه الحقيقة وتنتبه لخطورة المخطط اليهودي الذي يستهدف تدمير مكاسبنا في حرب رمضان ؟ هل اعد العدة الكافية للرد على اى عدوان صهيوني محتمل ؟ !

ان تصريحات كبار المسؤولين العرب تبعث على الطمأنينة ••

على الصعيد الدبلوماسي اعلن جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية في مقابلة صحفية اجرتها مجلة النيوزويك الاميركية ان استمرار العلاقة الخاصة بين المملكة وامبركا يتوقف على تسوية قضية الشرق الاوسط •• وان هذه التسوية ترتكز على ثلاثة امور

◆ انسحاب اسرائيلي كامل من جميع الاراضي العربية المحتلة
◆ اعادة السيادة العربية على القدس العربيه
◆ اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره والعودة الى دياره •

واكد جلالته بحزم ان على اميركا ان تفهم انه لا يمكن عمل اى شيء كما ينبغي ما دام الاسرائيليون يتمردون في عنادهم ويحاولون الحفاظ على ما احتلوه ونحن نامل وندعو الله سبحانه وتعالى ان تتمكن الولايات المتحدة من افهام اسرائيل الامور على حقيقتها وتجعلها تنسحب » •

واضاف :

انه اذا استحال تحقيق الانسحاب بدون ازمة فان وقع «الازمة القادمة سيكون اشد بكثير من وقع الازمة الاولى » •

والرئيس المصري يعلن انه اذا تجددت الحرب فلن تقف حتى يجلو اخر جندي اسرائيلي عن الارض العربية المحتلة •• ويؤكد ان القوات المصرية على اهبة الاستعداد لاستئناف القتال اذا رفضت اسرائيل السلام ••

والرئيس السوري حافظ الاسد يؤكد ان قدرة سوريا العسكرية هي اقوى بكثير مما كانت عليه في حرب رمضان وان لديها خطة جديدة للحرب اذا استمر الرفض الاسرائيلي للانسحاب الكامل من الجولان ••

وبعد ••

فليس أمام الامة الاسلامية وهي تستقبل ذكرى حرب رمضان المجيدة في هذا الجو السياسي الملبد بالغيوم الا ان تتخذ من رصيدها الروحي الهائل ومن طاقتها الايمانية المتدفقة سلاحها الاول في معركة الجهاد والاستشهاد ضد اعداء الله واعداء البشرية ••

ان الاعتماد على الله وحده هو طريقنا الى النصر الذى وعد به عباده المؤمنين •

ان روح العاشر من شهر رمضان المبارك هي المفتاح الاول والاهم لمسيرة النصر •• وهي الطريق الى استرداد القدس واسترجاع حقوق الشعب الفلسطيني واستعادة اراضيه من العدو الصهيوني الغاصب

ان الايمان الذى صنع للمسلمين انتصاراتهم في مختلف العصور هو الذى سيصنع لنا النصر ويقودنا باذن الله الى تحرير كل شبر من الارض العربية المحتلة •

وفي الايام القليلة القادمة نامل ان ينجلي غموض الموقف •• وتتضح معالمه وابعاده •• ان سلما •• او حربا •• لا يعلم مداها الا الله وحده

عبد الله الداري



الامة الاسلامية احوج ما تكون في الوقت الحاضر الى روح العاشر من رمضان •

استطلاع صحفي عن مدرسة تحسين الخطوط ـ بقية

المجال حسب قواعد الخطوط ومقاييسه واصوله ونبذة قصيرة عن تاريخ الخط العربي وترغيب جميع الطلاب في تعلم هذه المادة والاقبال عليها فاقبل الطلاب بحمد الله على الدراسة بشغف وحسن استعداد ومداومة على المواظبة في مواعيدها المحددة التي تبدأ من الساعة الثانية غروبي حتى صلاة الظهر وكان من فضل الله أن أحالت ادارة المشروع الينا اكثر من ٣٥ طالبا من طلبة القسم الابتدائي بدار الحديث وفدوا على الحرم الشريف من اثيوبيا وبعض بلاد افريقيا كالصومال ونيجيريا وغيرها وبعض الطلبة الوطنيين من ابناء المملكة وكانوا جميعا اميون لا يعرفون شيئا عن القراءة والكتابة الا القدر البسيط •

فقامت المدرسة في فترتها الحاليه بتخصيص وقت اضافي لهؤلاء الطلاب لمحو اميتهم وقد استطعنا بحمد الله وتوفيقه من محو اميتهم والسير بهم الى الامام حتى اصبحوا يقرءون ويكتبون بل سرنا بهم جنبا الى جنب مع زملائهم طلاب القسم المتوسط العام • اى في الصف الثاني بالنسبة لمدرستنا •

وقد اخذت الاخبار تنتشر في ربوع مكة المكرمة بواسطة الطلاب انفسهم فالتحق بالمدرسة طلاب من المعاهد العليا والكليات وطلبة من معهد اعداد [illegible]

المعلمين وغير ذلك كل ذلك نتيجه لاخلاص القائمين بهذه المدرسة وحسن توجيه المسئولين في ادارة المشروع بالحرم الشريف وعلى رأسهم معالي الشيخ محمد صالح القزاز الذى لا يألوا جهدا في تشجيع هذا النوع من الدراسة والتى راى ان منطقة مكة المكرمة محرومة من وجود مدرسة لتحسين الخطوط فآل على نفسه أن يحتضن هذا المشروع واخذ في مد المدرسة بما تحتاجه من نماذج للمخطوط وكراسات توزع على الطلبة الدارسين وجميع الادوات دون اي مقابل ••• وتخصيص فراش لتقديم كافة الخدمات

ومنهجنا في التدريس ماخوذ من كراسة خط « الهادى » الطبعة الاصلية للمملكة العربية السعودية وضع واعداد الاستاذ الخطاط عبد الرزاق محمد سالم كما اخذت ادارة المدرسة على عاتقها التشجيع الواجب وتنميتها بمجهود شخصي مع المتابعة والتشجيع وذلك في غير اوقات الدوام حتى يطلق العنان لهذه الفئة الى آفاق فكرية وفنية في ميادين الخط العربي المعاصر

ونظرا للامكانيات المتوفرة بين طلاب المدرسة [illegible] ولسياسة الاكتفاء الذاتي فقد رشحت ادارة المدرسة [illegible] وقد وافقت ادارة المشروع على [illegible]

ذلك ومن هؤلاء •

الطالب محمد مثنى ابو طالب وخالد مسلم مثنى واسامة البحيرى

وقد قاموا ولا يزالون قائمين بعملهم على احسن وجه وبتوفيق من الله •

وقد انتهت هذه الدورة الصيفية باختبار نهائى عقد بمشيئة الله تعالى في العاشر من رمضان يوم الخميس الماضى تيمنا بهذا اليوم الكريم الذى انتصرنا فيه بفضل من الله سبحانه وتعالى

وفي السابع عشر من رمضان ولمناسبة غزوة بدر الكبرى سيجرى حفل كبير في مقر ادارة مشروع توسعة وعمارة المسجد الحرام بالحرم الشريف لتوزيع المكافات على الطلاب المتفوقين في كل صف وتوزيع الشهادات التقديرية لهؤلاء الطلاب وذلك تحت اشراف ورعاية معالى الشيخ محمد صالح القزاز رجل البر والتقوى والجندى المجهول الذى يعمل ابتغاء مرضاة الله وفى سبيله جلت قدرته واني اذ اختم كلمتي هذه راجيا من جريدة اخبار العالم الاسلامي ان تحتضن هذا المشروع الجليل بتوجيه الرجاء الى المسئولين لجعل هذه المدرسة [illegible]

والمقتربين من الاستفادة ويدرس الطالب المبتدىء في هذه المدرسة ثلاث سنوات كاملة يمنح بعدها شهادة (دبلوم في الخطوط)

ويمكن الاتصال بوزارة المعارف (ادارة تعليم منطقة مكة المكرمة) لتجعل هذه المدرسة خاضعة لها من الناحية الفنية حتى يتم اعتماد هذه الشهادة ويكون لحاملها صلاحية تدريس مادة الخط العربى بمدارس المملكة مبتدئين بسد النقص في مدارس مكة المكرمة

والله اسال أن يوفقنا جميعا الى مافيه الخير والسداد وان يكلا بعنايته مليكنا الفيصل المفدى خادم الحرمين وان يوفق العرب والمسلمين الى تحرير بيت المقدس حتى يسعدنا الله سبحانه وتعالى بالصلاة الجامعة فيه ويسالونك متى هو قل عسى أن يكون قريبا والله يقول الحق ويهدى السبيل •

فظائع ـ بقية

٢ ـ تشويه سمعة رجال الدين ، والحكام المتدينين ، واتهامهم بالعمالة للاستعمار والصهيونية •

٣ ـ تعميم دراسة الاشتراكية في جميع المعاهد والكليات والمدارس في جميع المراحل ، ومزاحمة الاسلام ومحاصرته حتى لايصبح قوة تهدد الاشتراكية ••

٤ ـ الحيلولة دون قيام حركات دينية في البلاد ، مهما كان شأنها ضعيفا ، والعمل الدائم ـ بيقظة ـ لمحو اى اتجاه ديني ، والضرب بعنف لكل من يدعو الى الدين ، ولو ادى الى الموت •

٥ ـ ومع هذا ، لايغيب عنا ان للدين دوره الخطير في بناء المجتمعات [illegible] من كل الجهات [illegible]

كل مكان ، والصاق التهم به وتنفير الناس منه بالاسلوب الذى لايلم عن معاداة الاسلام

٦ ـ تشجيع الكتاب الملحدين واعطاؤهم الحرية كلها في مهاجمة الدين والشعور الديني والضمير الديني ، والعبقرية الدينية ••

اما الصوم والصلاة فلا اثر لهما في الحياة الواقعية ولا خطر منهما •• اما الحج فمقيد بظروف الدولة ويمكن استخدام الحج في نشر الدعوة الاشتراكية ، بين الحجاج القادمين من جميع الاقطار الاسلامية ، والحصول على معلومات دقيقة عن تحركات الاسلام المتمد [illegible] عليها [illegible]

استطلاع صحفي عن مدرسة تحسين الخطوط بمكة المكرمة

● ثلاثة طلاب يتحولون الى مدرسين لمادة الخط
● الاحتفال بتخريج الدورة الجديدة في ١٧ رمضان
● اكثر من ٣٦٠ طالبا يتعلمون الخط في هذه المدرسة

نتمنى أن تستمر الدورة طوال العام الدراسي
طلاب الاقسام بتحسين الخطوط

كتب محمود عبد الكريم حداد

دأبت ادارة مشروع توسعة وعمارة المسجد الحرام بمكة المكرمة ، على تنظيم دورة خاصة في صيف كل سنة ، لدراسة الخط العربى واصوله وقواعده •

ولقد شهدت الدورة تطورا ملحوظا ، بحيث اصبحت في الواقع مدرسة متكاملة ، تحتوى على اقسام متعددة •

وبمناسبة قرب اختتام البرنامج الدراسى لدورة صيف هذا العام ، حيث سيقام الحفل الختامى بعد صلاة التراويح يوم الخميس ١٧ ـ ٩ ـ ١٣٩٤ هـ ، فانه يسر (أخبار العالم الاسلامى) ان تقدم التعريف التالى بالدورة والذى يتحدث عنها للجريدة ، الاستاذ حسن على البحيرى مدير المدرسة •

مدير مدرسة تحسين الخطوط بمكة المكرمة

الحمد لله الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم وجعل التفاهم باللسان والقلم وجعل الكتابة وسيلة للاقرار وتبرئة الذمم •

وأول مانزل من ايات القران الكريم على محمد سيد الانبياء والمرسلين قوله تعالى :

ـ اقرا باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق ، اقرا وربك الاكرم ، الذى علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم الى آخر الايات الكريمة •

ولم تات هذه الايات الاولى داعية الى عبادة الله وتوحيده اولا بل جاءت هذه الايات الاولى عن القراءة والقلم لما للقلم والقراءة من آهمية كبرى في تبيان حقائق العبادة ومعرفة الله سبحانه وتعالى ،

وقال ابن المقفع :« القلم بريد القلب ويخبر بالخبر وينظر بلا نظر » •

والخط العربى هندسة روحية وان ظهرت بالة جسمانية والخط اصل في الروح وان ظهر في الجسد •

ويجب ان نعلم ان امور الدين والدنيا تحت شيئين قلم وسيف والسيف تحت القلم وقال افلاطون الخط عقال العقل

وقد قال على بن ابى طالب كرم الله وجهه « الخط الحسن يزيد الحق وضوحا »

وقال ايضا « عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق»

ويكفى الخط العربى فخرا انه الخط الوحيد الذى نسخ به القران الكريم عند نزوله على محمد سيد الانبياء والمرسلين بالعربية الفصحى بما فيه من اعجاز وفصاحة وبلاغة فكان الخط العربى ترجمانا صادقا ونبراسا ساطعا لهذا القران الكريم الذى نزل به الروح الامين على قلب محمد نبى الهدى وامام المتقين •

وقد تطور الخط العربى في العصر الحديث حتى وصل الى منتهى الجمال والروعة وكان لابن مقلة اثر كبير في وضع قواعده وضبط حروفه وبعده جاء ابن البواب فاضاف بعبقريته الى رسم الخط الذى كان معروفا في عهده تحسينات وتنقيحات جعلت خطوطه مضرب الامثال •

وجاء بعده ياقوت المستعصمى الذى اشتهر بتجويده وضبط حروفه وارسى قواعده •

اهتمام المملكة العربية السعودية بالخط

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية بالخط العربى حتى صار مادة أساسية في كثير من مراحل التعليم ـ كما اهتمت به مصر والعراق وتركيا وكثير من الدول العربية •

وقد سارعت مصر الى انشاء مدرسة لتحسين الخطوط في عهد الملك فؤاد وتولت الاوقاف الخصوصية في مصر الانفاق عليها وجلب اساتذة كبار لتدريس الخط العربى نذكر منهم ـ الشيخ على بدوى ومصطفى غزلان ومحمد على معمار زاده ونجيب هواويني وعبد العزيز الرفاعى واحمد حسنى وسيد ابراهيم ومحمد على مكاوى وعبد الرزاق محمد سالم وغيرهم ومن هؤلاء من انتقل الى رحمة الله ومنهم مازال يقوم بالتدريس في هذه المدرسة التى قامت بتخريج الالاف من الخطاطين من مصر ومختلف الدول العربية، وانتشر هؤلاء الخطاطين في بلادهم يرفعون منارة هذا الفن العربى الجميل ••

الاقبال على مدرسة تحسين الخطوط

وقد تولت ادارة مشروع توسعة وعمارة المسجد الحرام انشطة مختلفة داخل الحرم

كما رأى معالى الشيخ ، محمد صالح القزاز امين عام الرابطة ومدير المشروع انشاء مدرسة لتحسين الخطوط ومنذ عام ٩٠ ـ ١٣٩١ هـ تفتح هذه المدرسة ابوابها في اجازة الصيف فقط وياحبذا لو كانت دائمة وتحذو حذو زميلاتها في مصر والدول العربية من ان الدراسة بهذه المدارس مسائية عقب صلاة العصر حتى صلاة العشاء وتستقبل الطلبة الراغبين في تحسين خطهم واصحاب المواهب سواء كانوا طلبة بالمدارس باقسامها المختلفة من القسم الابتدائى حتى الكليات والمعاهد العليا •

وكذا تستقبل ابناء المواطنين من عمال وموظفين واصحاب اعمال الى غير ذلك ، ونرجو ان يهتم المسؤولون بان تكون المدرسة دائمة صيفا وشتاء اسوة بمدارس تحفيظ القران الكريم والمعاهد الدينية الاخرى بالحرم الشريف •

فبغير القراءة والكتابة وبحسن الخط لايستطيع الطالب ان يساير تطور التعليم لان الخط لازم للطالب منذ صغره حتى الكبر وهو ضياء العلم وبؤره الساطع ومصباحه المضيء •••

ولقد كان من فضل الله سبحانه وتعالى ان اكرمني بالحصول على اعارة من جمهورية مصر العربية الى المملكة العربية السعودية وتعاقدت مع وزارة المعارف لاعمل مدرسا لمادة الخط العربى في مكة المكرمة ، وقد علم بوجودى هنا معالى الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامى فقام حفظه الله بانشاء هذه المدرسة بالطابق الثانى بباب السلام بالحرم الشريف واسند الى ادارتها فتقدم لاول مرة وعلى مدى شهرين كاملين حوالى ٣٦٥ طالبا من فئات مختلفة ابتدائى واعدادى متوسط وثانوى وجاءت الدورة الثانية كذلك في الصيف الماضى ، واتت دورتنا الحالية التى ضمت اكثر من ٣٦٠ طالبا تعددت فئاتهم وتتكون من الاتى •

١ ـ القسم الابتدائى وهم طلبة بالمدارس الابتدائية بمكة المكرمة
٢ ـ القسم المتوسط الاعدادى • طلبة بالمدارس المتوسطة بمكة المكرمة
٣ ـ القسم الثانوى طلبة بالمدارس الثانوية بمكة المكرمة
٤ ـ القسم الجامعى طلبة بكليات مكة المكرمة والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة
٥ ـ طلبة يدرسون في المعهد المكي الديني ومدرسون لتحفيظ القران الكريم
٦ ـ طلبة يدرسون بدار الحديث بقسميه الابتدائى والاعدادى •
٧ ـ عمال ورجال شرطة بالحرم الشريف

وقد راعينا منذ قبول هذا العدد من الطلاب بفئاتهم المختلفة عقد اختبار قبول لكل منهم اعتبارا من اول بدء الدراسة في غرة شهر جمادى الاخر من هذا العام وكل حسب ورود قيده وتسجيله بالمدرسة ثم وزعت كل فئة على الصف المناسب لقدرتها •

وبدأت المدرسة في عقد اختبار اسبوعى للصفوف الاول والثانى والثالث وسارت الدراسة على احدث النظم والاساليب المبنية في هذا

البقية ص ١٠

مشروع في تشاد: بقية

السفير السعودى ان مشروع بناء الجامع الكبير في «انجمينا» ماهو الا ثمرة من ثمار اللقاء والصداقة والتعاون بين جلالة الملك فيصل والرئيس تومبلباى

وقال : انهذا المشروع يعتبر اكبر مشروع من نوعه في افريقيا ويكلف ٣ مليار فرنك ويستغرق تنفيذه ٣٦ شهرا

ويضم مسجدا ومدرسة للبنين واخرى للبنات ومكتبة وقاعة للمحاضرات •

كما القى وزير الاشغال العامة التشادى كلمة مطولة اعرب فيها عن شكر وتقدير حكومة الرئيس تومبلباى وشعبه لجلالة الملك فيصل وشعبه وقال ان بناء الجامع بالنسبة للتشاديين يمثل التقاء راى وفكرة عاهلينا على التعاون لمصلحة البلدين •

وفى ختام الحفل قام وزير الاشغال العامة التشادى نيابة عن حكومته بتسليم موقع العمل الذى سيقام فيه الجامع الكبير ايذانا ببدء تنفيذ المشروع •

من مكة المكرمة مع التحية




مغربي مقيم في هولندا

انني من المغرب واقيم حاليا في هولندا ونلتقي مع اخواني العرب الذين هاجروا الى هذا البلد الاوربي طلبا للعمل والكسب الحلال .. وكثيرا مانتحدث عن وطننا العربي ومشاكله والمؤامرات الدولية التي تطمع في خيرات ارضه وثروات ابنائه ..

وهنا الصحافة والمجلات تتناول هذا الموضوع بحذر شديد غير انه مع هذا الحذر كثيرا ما ترى خيوط المؤامرة.

في الوقت الذي تتقاعس فيه اجهزة الاعلام العربي عن توسيع نشاطها الاعلامي خارج الوطن العربي .. بل ان جل الانشطة لهذه الاجهزة منصبة على امور ثانوية او ترفيهية.. لا تتجاوزها .. مع ان الوقت يحتاج منا الى ان نكون نشيطين اكثر ومتيقظين اكثر . لا نريد لنا في الخفاء .
فمتى نستيقظ على هذه الحقيقة .. متى ..

الحسني عبد السلام
ليتريك كات .
هولندا ..

هذا وقت الاسلام

هذا الوقت الذي يمر هو الوقت المناسب للعمل في سبيل نشر الدعوة الاسلامية وعلى العلماء ان يضاعفوا من ارشادهم وعملهم في سبيل الاسلام كما ان على المؤسسات الاسلامية ان تقوم بمساعدة كل داع . ومرشد يدعو الى الخير هنا في افريقيا حيث الصراع عنيف .

ورغم ان الاسلام بحمد الله وفضله ينتشر بسهولة ويسر بين الناس ويخدم نفسه بنفسه الا ان هذا يجب ان يدفعنا نحن المسلمين الى بذل الجهد من اجل خدمة هذه الدعوة لاني اعتقد اننا مسؤولون امام الله سبحانه عن هؤلاء الناس فالمسلم الكريم هو ذلك الذي يسعى الى نشر عقيدة التوحيد بين اكبر عدد من الناس لان الاسلام هو دين الحق والمساواة والعدالة ..

وما دمنا نعلم ذلك ونؤمن به فواجبنا العمل والا ندع الضالين . والمنحرفين يسرحون ويمرحون بأباطيلهم ونحن نقف كالمتفرجين ..

مجيد ابراهيم . بنكو
مباد . ص . ب ٢٢٣
غرب نيجيريا

انتم أحب الينا من أنفسنا

رسالة رقيقة تلقيناها من الاخ المسلم الحاج برن محمود وهو يقول في رسالته .. ان اسمي هو اسماعيل فهمي .. وان كانت شهرتي برن محمود وهو المعتمد لديكم لانكم ترسلون الى الجريدة في غانا . ... فلكم الشكر الجزيل الوافي والاجر من عند الله سبحانه وتعالى لما تقومون به في خدمة الدعوة الاسلامية ومساعدة المدارس والمكاتب الاسلامية .

ان رابطة العالم الاسلامي مؤسسة اسلامية عظيمة وهي رمز لنا نحن المسلمين .. خاصة وانها في مكة المكرمة ، احب بلاد الله الى الله ورسوله وانتم سكان مكة احب الينا من انفسنا حيث شرفكم الله سبحانه وتعالى وجعلكم من سكان هذا البلد الحرام الذي تهوي اليه قلوب ملايين المسلمين في العالم وامنية كل مسلم أن يحقق الله رغبته في الحج والزيارة والطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ..

ولرابطة التضامن الاسلامي الذي يسعى ما بلغه السعي في خدمة المسلمين .. التحية والتقدير والدعوة بأن يفضح اكثر واكثر الشيوعية وقادتها ومؤامراتها .. فنحن لا ننسى دولته المشهورة .. فمن هم قادة الشيوعية ايها الاخوة .. لانه كشف بها ذلك التلاحم بين الصهيونية والشيوعية والاستعمار .. بالوث خطير متآمر على البشر وعلى السلام والاسلام .

برن محمود
ص . ب ٦١ . بنكوا
خاشنتا – غانا

تعريف بالمدرسة

بحمد الله وتوفيقه تحقق المدرسة الاسلامية العربية بمدينة اكبري بغرب نيجيريا الكثير من الاهداف المتعلقة بنشر اللغة العربية وتثقيف النشئ المسلم بثقافة الاسلام وهذه المدرسة تضم اليوم اكثر من مائتي طالب يتلقون تعليمهم الاسلامي والعربي في هذه الدولة الافريقية الكبيرة .

ان المدرسة العربية الاسلامية تاسست عام ١٩٦٦ في مدينة اكبري بغرب نيجيريا .. من تبرعات المسلمين ومنذ ذلك التاريخ قد قامت بجهودها في نشر العلم والتعليم بين المسلمين وقد انفق على بنائها ٥ الاف نير وهي عملة نيجيريا .. ويدرس في هذه المدرسة خمسة مدرسين مثقفين ثقافة جيدة غير اننا بطبيعة الحال نرحب باي مساعدة تاتينا من المؤسسات والمنظمات الاسلامية في عالمنا الاسلامي الفسيح خاصة في مجال الكتب الاسلامية والثقافية .

وقد زارنا في عام ١٩٧٠ الشيخ ابراهيم محمد القعود ومعه الشيخ عمر محمد فلاتة . كمبعوثين من دار الافتاء بالمملكة العربية السعودية وكانت زيارة فرحنا بها كثيرا وغبطنا انفسنا عليها لاننا اعتبرناها نعمة من الله سبحانه وتعالى ان يزورنا اخوة لنا في العقيدة والدين ويهتموا بامورنا .. فهذه هي روح الاسلام الحقيقية ومن لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم كما قال عليه الصلاة والسلام .

ولقد كنا ننتظر ان نسمع خبرا عن هذه الزيارة ولكن حتى تاريخه لم نر او نسمع شيئا على كل حال نحن نشكرهم على زيارتهم ..

ونسال الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالخير وان يوفق العاملين في حقل الدعوة الاسلامية بالتوفيق الدائم الرشيد ..

اخوك
عبد الرشيد هالي
المدرسة الدينية الاسلامية
اكبري – ص . ب ١٢
ولاية نيجيريا الغربية

ومن .. سيراليون

اليوم حاليا في مدينة سيفادو بسيراليون وقد اطلعت على عدد من اخبار العالم الاسلامي التي تصدر من رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة وفرحت بهذه الجريدة والتي اتمنى من الله سبحانه وتعالى دوام التوفيق لها وللقائمين عليها .. لانها تمثل بصدق وحدة الامة الاسلامية .. لكم التحية مني ومن كل مسلم هنا

محمد باب أمين علي
ص.ب ٢٧٧
سيفادو . جم . سيراليون

مسؤولية الاخت العربية وتحية للمجاهدين

نحن النساء المسلمات في كيرالا بجنوب الهند نريد ان نتعلم اللغة العربية وتاريخ الاسلام لاننا نحرص على ان تكون لنا صلة اخوة مع شقيقاتنا المؤمنات في العالم الاسلامي .. وحتى تتحقق هذه الامنية اخذنا نجتهد ونكافح من اجل تعلم اللغة العربية لانها هي المفتاح الذى بواسطته نستطيع أن نحقق هدفنا .. ومن هنا كان لزاما على الاخوات المسلمات في عالمنا العربي أن يسعين بجد واخلاص في نشر اللغة العربية حتى تعم العالم وتعود الى سيرتها الاولى لغة العلم ،والخير ، والحضارة .

هذه هي أمنيتي أن تصبح اللغة العربية لغة عالمية للعالم اجمع وخاصة المسلمين .

كما يسرني باسم عضوات الاتحاد الاسلامي النسائي في كيرالا ان نشكر حكومة باكستان على قرارها التاريخي الهام باعتبار القاديانية أقلية غير اسلامية كذلك نشكر حكومة ازاد كشمير ورابطة العالم الاسلامي .

وندعو الله ان يطيل في عمر المجاهد البطل رائد التضامن الاسلامي جلالة الملك فيصل امام المسلمين ... والشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ محمد صالح القزاز ومولانا ابو الاعلى المودودي وتنكو عبد الرحمن وحسن التهامي ، وكل العاملين باخلاص من اجل رفعة الاسلام ..

امنة الصغرى عبد العزيز
دائم شبيتر – باذيتا
كيرالا

تهاني برمضان

للاخوة القراء الذين ارسلوا لنا تهانيهم الطيبة بشهر رمضان المبارك نبادلهم هذه التهنئة ونسال الله سبحانه ان يديم على امتنا الاسلامية هذه النعمة الكبرى وان يحقق لها دوما النصر على اعدائها .. وان يحفظها من كل سوء وبلية وكل عام والمسلمون بخير

ردود خاصة

الاخ سعد محمد الذيب – الطائف
نبادلك التهنئة برمضان نتمنى لك صياما وقياما مقبولين كما تم اعتماد عنوانك الجديد .. ولك التحية ..

* * *

الاخ اسماعيل فهمي .. غانا
اكتب لرئيس الجامعة الاسلامية مباشرة وعنوانه سماحة رئيس الجامعة الاسلامية المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية .

* * *

الاخت نبيلة ابنة الحاج روحان كميال
عنوانك غير واضح كما اننا نامل ان يكون مكتوبا باللغتين العربية والانجليزية وشكرا .

* * *

الاخ الحسن الشعر يحيى . توماسي . غانا
نشكرك على رسالتك الرقيقة وثقتك .. ونسال الله سبحانه وتعالى ان يديم على امتنا الاسلامية النصر والخير وبخصوص السؤالين .. فقد احلناهما الى فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف .. وان شاء الله حال وصول اجابته سننشرها في اخبار العالم الاسلامي ..

هل انتهت الحروب الصليبية؟

بقلم : محمد عبد الله السمان

هناك – رواية متواترة مؤداها أن اللورد الانجليزي « اللنبي » قصد قبر صلاح الدين الايوبي ، وذلك اثر انتهاء الحرب العالمية الاولى – وعندما وقف على القبر ، قال في تشف وشماتة : « الان انتهت الحرب الصليبية ياصلاح الدين »

الحركات الاسلامية في الفلبين واريتريا وتشاد وأحداث قبرص وراء مقاومة الصليبية

ربما كانت وجهة نظر اللورد استعماري – وهو يتقايا هذه العبارة الحاقدة – ان الحروب الصليبية العسكرية توقفت .. اذ بعد القضاء على الخلافة الاسلامية ، وتمزيق الوحدة الاسلامية ايضا .. يصبح من المستحيل ان توجد قوى اسلامية تواجه الاستعمار الصليبي .. لا سيما وان هذا الاستعمار الذي سيطر على معظم الدول الاسلامية عسكريا لن يفكر في الرحيل ، الا بعد ان يطمئن الى عملاء مخلصين له في استطاعتهم أن ينفذوا مخططاتهم بدقة وأمانة .

ولا نظن أن هذا اللورد الاستعماري كان يعني ايضا أن الحروب الصليبية – فيما سوى جانبها العسكري – سوف تتوقف ولو ساعات محدودة . ولا سيما الجانب السياسي والجانب الفكري .. ولئن كان قد رسخ في اذهان الاستعمار الصليبي أن الحرب العالمية الاولى قد قضت على كل أمل في ان تقوم قائمة للشعوب المسلمة التي يمكنها أن تواجهه يوما من الايام ..

الا أن هذا الاستعمار لم يدر بخلده أنه قضى على الاسلام نفسه كعقيدة ، يمكن ان تتحرك في وقت من الاوقات لتسبب له بعض المتاعب ..

لذلك قرر أن تبقى الحروب الصليبية تؤدي دورها في مواجهة الاسلام كعقيدة ، محاولة زلزلتها في اذهان المسلمين أنفسهم . وبمخططات رهيبة ، مستعينا ايضا باقلام ينتمي حاملوها الى الاسلام بحكم شهادات الميلاد .. وهؤلاء هم الذين نهلوا قدرا من الثقافة الغربية ولم يجدوا مجالا لاثبات وجودهم الا بالتمرد على الاسلام : عقيدة ونظاما ووجودا ..

وحتى انتهاء الحروب الصليبية العسكرية يجب أن يحاط بشيء من التحفظ .. لان الاحداث اثبتت تدخلا صليبيا عسكريا – سافرا او متواريا حسب منطق الظروف – فمثلا نجد أن وثبة الشعب المسلم في اريتريا ، انما اخمدت بالاسلحة الامريكية .. وأن حركة الشعب المسلم في تشاد قبل سنوات ، انما اخمدت بالاسلحة الفرنسية .. بل ان فرنسا ارسلت فرقة من اقوى فرق السلاح لديها ، وان المذابح البشرية في الفلبين وفي مسلميها بالذات .. لم يستعمل فيها سوى الاسلحة الصليبية .

لا جدال في أن الحروب الصليبية – وان كانت توقفت من حيث الجانب العسكري مع شيء من التحفظ – لا تزال قائمة لم تتوقف من حيث الجوانب الاخرى .. وليس لدينا أدنى تفكير في ان تتوقف .. وليس هدفها – فحسب – الضغط على أعصاب الشعوب المسلمة حتى لا تفكر في أن يكون لها كيان معترف به .. أو رأي عام له أثره . بل أيضا العمل الدائب على ان تكون العقيدة الاسلامية في معزل تام عن المسلمين وعن حياتهم ، وعن دولهم .. وما الفكرة الخبيثة : – فكرة فصل الدين عن الدولة – التي نجحت في جميع الدول الاسلامية تقريبا ، الا احدى النتائج التي خططت لها الحروب الصليبية في ثوبها الجديد .. واعتمدت في تحقيقها على العناصر التي غذيت بلبان الاستعمار الصليبي ، وأصبحت صاحبة الامر والنهي في بلادها تساند هذه العناصر الاقلام المشبوهة التي قدر لها أن تجاهد بمساندتها لفصل الدين عن الدولة .. وأن تقاوم كل محاولة للتفكير في أن يكون الاسلام نظام حياة ..

وبالرغم من ان الاسلام في معظم جوانبه : السياسية والاجتماعية والتشريعية ، في معزل تماما عن حياة الشعوب المسلمة ما عدا جانبا واحدا هو ما يطلق عليه (الاحوال الشخصية) .. الا أن هذا الجانب اليتيم أصبح اليوم يواجه عاصفة من التمرد عليه ، في بعض البلاد المسلمة .. وقد بادر بعضها بالغاء المحاكم الشرعية بحجة توحيد القضاء ، واعتبرها خطوة نحو الاصلاح ، والتزم الشعب المسلم الصمت كأن المسألة لا تعنيه في قليل أو كثير ..

أما بعض علماء الدين فلم يقفوا عند حدود الصمت .. بل اطلق بعضهم لسانه وقلمه مؤيدا – لا عن عقيدة – وانما ليلفت الانظار اليه ، باعتباره تقدميا يصلح لاى منصب .. وحتى بعض العلماء الذين تصدوا لمثل هذا الاجراء الخطير في دولة مسلمة أخرى تعرضوا لارهاب السلطة .. وزج بهم في السجون .. سجون الدولة التي تعتبر نفسها ضمن قائمة الدول التقدمية ..

فصل الدين عن الدولة فكرة استعمارية صليبية

اذا كانت هذه الفكرة الخبيثة – فكرة فصل الدين عن الدولة – هي احدى مخططات الاستعمار الصليبي .. فهي تعني علمانية الدولة .. وهذه العلمانية تجد قبولا لدى الانظمة في معظم الدول المسلمة ، لان هذه الانظمة تخشى الإسلام نظام حياة يتعقبها ويحاسبها ، ويفرض عليها اسلوبا يقوم على العدل ، لا على الشهوة والهوى

ولهذه الانظمة اتباع يحملون افكارا واقلاما .. وهؤلاء الاتباع صنعوا على أعين الاستعمار الصليبي .. ولهم قدرة على ايجاد المبررات لوهمهم بان الدين معوق لنمو الدولة الحضارية وتضرب الامثال باليابان ودول أوروبا . ولسنا بصدد الحوار مع هذه الافكار .. لنصحح لها هذا الوهم بان طبيعة الدين في تلك الدول تختلف اختلافا جذريا عن طبيعة الاسلام .. وبأن الدولة الإسلامية قد بلغت شأوا من الرقي والحضارة أضفت منهما الكثير على أوروبا التي كانت مظلمة .. يوم أن كانت الدولة المسلمة مرتبطة بالاسلام ولم تتخلف هذه الدولة المسلمة الا بعد أن فتنها الاستعمار الصليبي ، وأفقدها أسمى رباط هو رباط الاسلام ..

اثر نكسة عام ١٩٦٧ كتب الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي المحرر المتجول بجريدة الاخبار المصرية يقول :

لقد طفت بمعظم دول العالم فلم اجد غير عربي او مسلم يتعاطف معنا .. ومعنى هذا اننا – نحن العرب والمسلمين – وحدنا وسنظل وحدنا في الميدان – وان كل القوى غير العربية والاسلامية تتحالف ضدنا .. وتنسى الخلاف الجذري بين ايدلوجياتها – في سبيل تقويض العروبة والاسلام .. وهذه القوى المضادة هي الصليبية والماركسية والصهيونية والوثنية .. وما حدث في الباكستان حين انشطرت الى شطرين .. وما حدث بين الهند والباكستان من حرب . لا يحتاج الى تفصيل .. فقد اسهمت هذه القوى في عملية الفصل بين شطري الدولة المسلمة الواحدة .. بل ان الطائرات الروسية التي اسرعت الى الهند كانت تزود بالوقود من دولة عربية مسلمة .. كذلك حدث منذ سنوات خلال الاشتباك في قبرص بين القبارصة الاتراك المسلمين وبين القبارصة اليونانيين الصليبيين .. كانت الاسلحة الروسية تصل الى مكاريوس عن طريق دولة عربية مسلمة .. لكن عندما بدات حركة اريتريا المسلمة ضد الحكم الصليبي ، منعت هذه الدولة العربية المسلمة في عهدها السابق مرور الاسلحة التي جاءت من دولة عربية اخرى لمساندة المسلمين ، واحتج الشيوعيون في دولة عربية مسلمة على السماح بمرور هذه الاسلحة في الوقت الذي تدفقت الاسلحة الصليبية لمساندة الحبشة دون أن يحتج الشيوعيون .

وبعد ..

فالحملة ضد الاسلام تقودها الصليبية الدولية ولا مانع لديها من ان تجند الشيوعية واليهودية الوثنية .. بل وبعض المسلمين انفسهم ..

آمل أن يكون هذا موضوع حديثنا القادم ان شاء الله ..

محمد عبد الله السمان
القاهرة

آراء في الصحافة الاسلامية

حول البيان الثلاثي

كتبت جريدة المدينة المنورة والتى تصدر بجدة هذا الموضوع عن موضوع البيان الثلاثي بين مصر ، وسوريا وفلسطين ، فقالت :

•• من المسلم به عربيا •• واسلاميا ان اول المعنيين بمشكلة الفلسطينية هم الفلسطينيون وراءهم والى جانبهم الامة العربية والاسلامية بكل ما يحتاج له الفلسطينيون من تاييد مادى ومعنوى ، ومشاركة في حمل السلاح لاستعادة الحق السليب ••

•• وليس الاعتراف باولوية الفلسطينيين بالحديث عن قضيتهم وتمثيلها بالذى يمكن بحال من الاحوال ان يشكل مساسا بقراءة لدولة عربية او سيادتها •• ومن هنا فان العرب تدريجيا يتحولون الى مواقف اكثر اختلافا بازاء هذه النقطة

•• والقرارات التي اتخذت في القاهرة بين مصر وسوريا ومنظمة التحرير بشأن التنسيق لمؤتمر جنيف جاءت لايضاح صورة الموقف (الاردني ـ الثلاثي) •• فهذا المؤتمر الذي كان مفروضا ان يكون رباعيا •• فلم تحضره الاردن على توقع أن يتخذ المؤتمر ما اتخذ من قرارات

•• والبيان الاردني بتجميد نشاطه السياسي الى مؤتمر جنيف يعد في واقع الامر عدم اعتراض على بيان القاهرة ـ لان بيان القاهرة ، يخلي الاردن عمليا ، من مسئوليه ما احتل من ارض فلسطين •• ويضع تلك المسئولية بمنظمة التحرير الفلسطينية على اعتبار ان ذلك سيكون « ميزه فيا وعمليا » لاشتراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف •

•• والبيان الثلاثي الصادر من القاهرة يعني ايضا ـ في ظاهره على الاقل ـ انه لم تعد هناك حاجة للاردن للمطالبة بفصل القوات على الجبهة الاردنية •• وذلك سيعني تحويل مهمة كيسنجر القادمة في سيناء وتصعيبها في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن •

•• وظاهر رد الفعل الاردني يوحى كما لو كان فيه عدم الرضا ببيان القاهرة الثلاثي ، لكن التدقيق في التفاصيل توحي بان الاردن (قبل على مضض) ما اقره مؤتمر القمة في الجزائر وما توحي به قرائن الاحوال وشواهدها من ان مؤتمر الرباط سيصادق عليه •• اى على البيان الثلاثي ••

•• الفلسطينيون الذين اتخذوا الان المبرر الذي المنطقي للجلوس على مائدة مؤتمر جنيف عاجلا •• او اجلا •• وركبوا ايضا الوجه الدبلوماسية في الامم المتحدة

•• وقبولهم ذلك سيعني ولا شك اعترافا من جانبهم بوجود كيان يهودي على « جزء من ارض فلسطين » •• وبالنتيجة سيبدو انه تخلى عن المطالبة « بالدولة الفلسطينية العلمانية للمسلمين والمسيحيين واليهود » •• وذلك ـ اذا صح انه استنتاج يتلاءم مع هذا الاستعراض •• هو اكبر تنازل للثورة الفلسطينية المسلحة حتى الان ••

•• واذا كان ذلك « تنازلا » •• فلن يلام الفلسطينيون وهم يتقدمون لدى يطالب الى الارض كمنطلق •• والى الكيان •• حيث تنازلت دول عربية فعلية بصراع مع العدو عن قبل سياسة الاستعداد بقبول الكيان اليهودي في ظل تسوية سياسية عادلة ••

الانتصارات في رمضان

وكتبت مجلة اليمامة التي تصدر في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية هذه الكلمة عن انتصارات رمضان :

على امتداد رقعة التاريخ العربي والاسلامي •• سجلت عدة انتصارات حضارية واقتصادية وسياسية في صفحات ساطعات ، كانت كلها في شهر رمضان المبارك ••

فانتشار الدعوة الاسلامية ورسوخها وانتصار الحق على الباطل كان في شهر رمضان • هذا بالنسبة للتاريخ القديم •• اما بالنسبة للتاريخ القريب جدا •• فان اقرب دليل هو ما حدث في رمضان الماضي الذي استطاع فيه العرب بفضل الله ثم بالتكاتف والتآزر الذي امرنا به ديننا الحنيف ان يكونوا صفا صلدا في مواجهة اعداء الدين والعروبة فكان انتصار له ابعاده التي ادركها العالم باسره بان العرب كافة واحدة متى ما تماسكت واتجهت الى طريق ما •• فان النصر سيكون حليفا لهذا التآزر الذاتي من كون الشعوب العربية تشكل امة مؤمنة مسلمة ذات حضارة وتاريخ شهد به العدو قبل الصديق ••

ويأتي رمضان •• بعد ان توالت احداث واحداث عربية ـ جعلت العالم باسره يقف لمراجعة حساباته وتقديراته •• بعد ان اثبت العربي انه صاحب حق وقضية ، وكانت تلك الواقعة التي اتجهت فيها كثير من الامم الى المنطقة العربية بخضوع واستسلام •• واعتذار •• وكان التاريخ يسجل في صفحاته ان ما حدث •• كان قد بدأ في رمضان الكريم وان هذه الامة التي ترتكز على حضارة اسلامية وتاريخ عربي هي امة من الواجب ان يوضع لها الف حساب وحساب •• لما تنطوى عليه حضارتها من تمسك بمبدأ سليم •• اضافة الى قواعد اقتصادية واستراتيجية تقلب الموازين في السياسة العالمية في اي لحظة •

وبمناسبة بداية رمضان الكريم • فان دعاءنا يتجه الى الله بان يهب النصر المؤزر الى امة تنشد الحق ولا ترجو بديلا له ••

الحبشة •• ماذا بعد الامبراطور

تحت عنوان « الحبشة ماذا بعد الامبراطور » نشرت مجلة البلاغ الكويتية تحليلا للاوضاع هناك جاء فيه :

.. تأتي احداث اثيوبيا بعد حرب رمضان التى غيرت اشياء كثيرة فى منطقة الشرق الاوسط والشمال الافريقي واعطت مؤشرات مستقبلية الى صيغ التعاون والالتقاء والمزج والانفصال التي سوف تطرأ على الخريطة الجغرافية السياسية والاقتصادية لهذه المنطقة الحساسة من العالم فقد كانت التوجهات الدولية في فترة ما بعد ١٩٦٧ تريد الابقاء لاطول وقت ممكن على الاوضاع في المنطقة على ما هي عليه حتى تكتسب هذه الاوضاع شرعية دولية واقليمية في ظل الامر الواقع الذي لم تكن القوى المحلية في المنطقة قادرة على تعديله او حتى تحريكه بالقدر المؤثر في مجرى الاحداث •

ولكن الضغوط الشديدة التى تعرضت لها المنطقة ولدت رد فعل قوى احدث اثره فى المنطقة كلها سواء فى بؤرة الصراع او على حواشيه وتخومه الحساسة •

فهل يمكن ان تكون حركة الجيش في الحبشة اثرا من آثار التغيير الذي طرأ على المنطقه فى اعقاب حرب رمضان ؟ •

للاجابة على ذلك ينبغي اولا أن نضع تصورا واضح الخطوط لواقع أثيوبيا الداخلي ولعلاقاتها القائمة والمنتظر والدور الذى يمكن لها ان تؤديه مؤثرة او متاثرة بقوى التفاعل الاقليمي وقوى الضغط العالمي •

فاولا الوضع الداخلي في الحبشة :

الحبشة بحدودها السياسية القائمة حاليا والتى نتجت عن الاوضاع الاستعمارية الاوربية التى سادت القارة الافريقية كلها لفترة طويلة تضم داخل حدودها الجغرافية اقليمين كبيرين يطالبان بالانفصال عنها •

الاول : ارتيريا التى ضمت الى الحبشة فى اتحاد فيدرالى بمقتضى قرار من هيئة الامم المتحدة ثم ما لبثت الحبشة ان وضعت يدها عليها وضمتها لتصبح جزءا من اثيوبيا لايتمتع باى استقلال ذاتى ••

الثانى : اقليم الصومال الغربى ـ او ما يسمى باوغندين والذى كان جزءا من الصومال الكبير الذى يشمل خمسة اقاليم هى :

الصومال الايطالى والصومال الانجليزى ومنهما تتكون حاليا دولة الصومال والصومال الفرنسى وعاصمته جيبوتى الميناء الاستراتيجي الهام فى التقاء البحر الاحمر بالمحيط الهندى ولا يزال تحت الوصايه الفرنسية حتى وقتنا هذا ••

وجزء اخر هو الصومال الشرقى يقع على الحدود الصومالية الكينية •• ويهمنا هنا اقليم ارتيريا واغادين ففي كلا الاقليمين اكثرية ساحقة مسلمة مقهورة ومغلوبة على امرها وفي كلا الاقليمين حركة داخلية مسلحة الاولى تطالب باستقلال ارتيريا والثانية تطالب بالانضمام الى الصومال الام بعد الاستقلال ••

وباقى الارض الحبشية يتوطنها عنصران مقهوران ايضا بسلطات الامبراطور والكنيسة والاقطاع ويبلغ تعداد المسلمين فى داخل الحبشة ما يزيد عن ٥٠٪ من مجموع السكان وينفرد العنصر الامهرى بالنفوذ والامتيازات بينما تعانى مجموعات السكان من مسلمين ومسيحيين من الفقر والحرمان والتخلف بصورة مدمرة ••

وبينما توجهت كل من حركة تحرير ارتيريا واوغادين صوب العالم العربى والاسلامى تطلب العون والمساعدة لانتزاع حقهم فى تقرير مصيرهم والانعتاق من نير التسلط الفيودالى الدموى الذى تمارسه السلطة المتمركزة فى يد الامبراطور بادر الى اتخاذ مواقف سياسية فى اخر وقت تحاول بها استرضاء الدول العربية والاسلامية بعد ان كشفت وسائل الاعلام التابعة لهذه الحركات التحررية عن مدى ما تتمتع به اسرائيل من نفوذ هائل داخل الحبشة فلفتت انظار الدول العربية الى ضخامة العلاقات التى تربط الحبشة باسرائيل وخطورة هذه العلاقات على المصالح العربية فى البحر الاحمر وباب المندب ••

وفى غمرة التوجه الافريقى الى قطع العلاقات السياسية باسرائيل فى حرب ١٩٧٣ وبعد الجهود الكبيرة التى بذلتها الدول العربية فى هذا المجال بادرت الحبشة الى قطع علاقاتها السياسية باسرائيل املة بذلك تطويق العلاقات الاخذة فى النمو بين حركات التحرر فى كل من ارتيريا واوغادين وبين العالم العربى •

ولكن هذه الحركات التكتيكيه لم تكن ولن تكون كافيه لاخماد هذه الحركات التحريريه ولا لتطويق كل خطوط علاقاتها المتعددة مع العالم العربى والاسلامى هذا على المحور الحركى الذى تمثله هذه الحركات السياسية ذات البعدين الجغرافى والعقائدى ••

ان رصد التحرك الاثيوبى فى عصر ما بعد الامبراطور امرا ضروريا للعالم العربى خاصة وان هناك مشروعات تطرح الان فى بورصة الحلول الجاهزة للقضية الفلسطينية تحاول الخروج بها عن طريق طائفي بالمفهوم الغربى او طريق اقتصادى وقد يتم المزج بين التصورين حيث لا تناقض بينهما فى المفهوم الاستعمارى ••

وهنا لابد من تقييم موقف الحركة التحررية الارتيرية والحفاظ عليها من ان تمتد اليها ايد خارجية فى الفترة الصعبة من تاريخها التى تبحث فيها لنفسها عن موطىء قدم فى المجتمع الدولى وعن مصدر يؤمن لها الحصول على حاجاتها من الامدادات التى تؤمن لها الاستمرار وكثافة العمل وسرعة الانتشار ولنا من التجربة الطويلة فى قضية فلسطين دروس نافعة لو احسنا دراستها والافادة منها ••

الحقيقة الجغرافية والسياسية والتاريخية ان البحر الاحمر بحيرة عربية اسلامية فهل فى هذه التحركات قصد الى ايجاد موطىء قدم غير عربية على سواحله وهل فى تشبث اسرائيل بموقع شرم الشيخ فى اعلاناتها المتكررة ما يشير الى هذا ••

فى الحقيقة ليس من سبق الحوادث فى شىء ان نقول ان على الدول العربية ان تعمد الى منعه على مياه البحر الاحمر بعد ان انتزعت اسرائيل ذلك الشريط الطويل على شاطىء البحر الابيض



القتل والسحل •• والارهاب بالحديد والنار •• من ابرز سمات الشيوعية وفظائعها الوحشية ••

فضيلة الاستاذ السيد عبد الحافظ عبد ربه من علماء الازهر الشريف والمدرس بمدرسة اهل الحديث بمكة المكرمة •• يكتب لقراء الجريدة هذه الحلقات عن (فظائع الشيوعية ضد الاسلام والمسلمين) مدعما احاديثه بالارقام والحقائق والاحداث وفيما يلى حلقة جديدة فى هذا البحث القيم •

ان مرحلة الاجراءات الادارية والقوانين التعسفية ، التي تتخذها السلطات الشيوعية دائما تجاه المسلمين في اي بلد تحل به ، ومع اي شعب تهينه وتذله تمثل عنصرا أساسيا في عقلية وتفكير الشيوعيين

ترى ماهي هذه الاجراءات؟ وكيف طبقتها الشيوعية التى لاقلب لها ولا وجدان على شعوب القاها مصيرها الاليم ، تحت انياب هذه الشيوعية ، وبين اظافرها ومخالبها ؟ ••

لقد عمدت الشيوعية الى تجزئة « تركستان » الاسلامية وتقسيمها ـ بقوة الحديد والنار ـ الى عدد من الجمهوريات مما ادى الى تمزيق صفوف المسلمين المتراصة والقضاء على الدولتين الاسلاميتين المستقلتين « امارة بخارى » و « سلطنة خيوا » • لتحل محلهما كل من « جمهورية التركمان الاشتراكية السوفيتية و « جمهورية اوزبك الاشتراكية السوفيتية » و جمهوريتا مازاخستان والقرغيز « المستقلتان ، والاقاليم المستقلة الاخرى ، امثال « كرار » و « كالباكيا » وغيرها •

كما عملت السلطات الشيوعية ـ التي لا ضمير لها ـ على شطر « البشكيريين » • و « التاتار » وفصلهما كل في جمهورية مستقلة •

وعلى هذا الشكل من الفرقة والانقسام ، تمكنت سلطة الاتحاد السوفيتي من السيطرة الكاملة على شئون تلك الجمهوريات الدنيوية ، وامتصاص ارواحها وذلك في شؤون التعليم •• والدفاع •• والسياسة الخارجية ، كما احتفظت الحكومة المركزية ـ في موسكو ـ لنفسها بكافة السلطات الاخرى ، بموجب دستور ستالين الصادر في سنة ١٩٣٦ ونتيجة لذلك فلقد شملت الاجراءات الادارية التعسفية الاخرى التي اتخذت بقوة ضد الدين الاسلامي ، والشعوب الاسلامية بصورة خاصة ـ مايلي ••

١ ـ تاسيس « جمعية الملحدين » في سنة ١٩٢٠

٢ ـ عمدت سلطات موسكو الى مصادرة جميع اراضي الاوقاف التابعة للمساجد ، والى اغلاق المساجد وتحويلها الى مؤسسات حكومية ، وبلغ عدد المساجد التي شملها هذا القرار

٧ آلاف مسجد في الجمهوريات الاسلامية تحولها موسكو الى مؤسسات حكومية تابعة لأغراض الحزب الشيوعي

تحريم التعليم الديني لأبناء المسلمين ومقاطعة كل من يعلم اولاده

الرابعة الاسلامية بالسجن لمدة عام كامل

(٧٠٠٠) سبعة الاف مسجد !

٣ ـ لم تنس الشيوعية الباغية ماللتعليم الديني من تاثير فعال بالنسبة لاعداد الاجيال المسلمة فحرمت على كافة المسلمين التعليم الديني بكافة انواعه ، وذلك بموجب المادة « ٣٥٣ » من الفقرة « ١٨ » من مجموعة قوانين الاتحاد السوفيتي ، والتي جاء فيها ••

« ان التعليم الديني بكل المذاهب ـ مهما كان نوعه ـ ممنوع في معاهد الدولة التعليمية ، او المعاهد الخاصة او الاشتراكية » ولا يزال مفعول هذه المادة « المضلة » ساريا حتى الان ••

ولم تقف السلطات الشيوعية عند هذا الحد •• بل فرضت العقوبات العنيفة الرادعة لكل من يخالف النصوص المرعبة ويجرؤ على تلقين أولاده الدروس الدينية ••

فقالت المادة « ١٢٢ » من قانون العقوبات السوفيتي الذى اصدرته وزارة العدل السوفيتية سنة ١٩٥٠ ـ « ان التعليم الديني للاحداث والقصر ، في معاهد الدولة التعليمية ومدارسها ، او المعاهد التعليمية والمدارس الخاصه وانتهاك القوانين الموضوعة في هذا الخصوص ، يعاقب عليه بالعمل التاديبي لمدة عام كامل »

كما فرضت هذه السلطات الجائرة ـ كذلك ـ القيود الصارمة الشديدة على استعمال اللغات القومية •

وهكذا نرى الشيوعية الحمراء الملحدة تبتدع القوانين ، وتسن الانظمة التي تحرم فيها على المسلمين مزاولة اي نشاط ديني واستعاضت عن كل ذلك بما لديها من مبادىء ملحدة هدامة خدرت بها عقول الناشئة

•• وبثت بين صفوفهم الكفر والفسوق ضد الاديان •

ولم تكتف الشيوعية بهذه المواجهة السافرة بينها وبين الاسلام ، وجها لوجه كما اسفلت ، بل تعمدت استخدام اخبث الاسلحة في محاربة الاسلام ، واعتمدت لذلك اقذر الاساليب واخسها ، ذلك هو اسلوب المخاتلة والمداهنة ••

والنفاق والغدر ••

ومن هنا وانطلاقا من قاعدة التمويه والنفاق ـ راي الشيوعيون في موسكو ، ان يتخذوا وسيلة جديدة للقضاء على الاسلام باسم الاسلام واستخدام الاسلام في ضرب الاسلام ، بعد ان اعجزتهم جميع الحيل والوسائل في القضاء على هذا الدين •

ومن هذه الاسلحة الشيوعية المشهورة في وجه الاسلام ، تلك الفرية الحمراء التي رددها الشيوعيون كثيرا ، وبلوروها في صيغة نظرية ، واطلقوا عليها « نظرية تنقيح الاسلام » ••

ولقد اشارت الى « نظرية تنقيح الاسلام » مجلة « كومونيست » السوفيتية •• اذ قالت ـ في عددها الصادر في اول يناير سنة ١٩٦٤ •• « ولقد اوصانا لينين ، ومن بعده ستالين ـ منذ البدء ـ بان اعادة التنظيم الفكرى العقيدة الدينية ، ومراثها ، ومفاهيمها انما بمثابة التنقيح للدين ••

وتحدياته للاشتراكية العلمية ، ولكن عمليه التنقيح عمل في منتهي الدقة » •

معني هذا ان كلا من لينين وستالين وغيرهما من الشيوعيين يريدون أن يعاد شرح وتنظيم الدين على الطريقة الماركسية الملحدة ليتسنى لهم تمزيقه وتخريقه ، وتبديله وتحويله الى حيث يشتهون ، مما يثبت دعوتهم وضلالهم •• ويؤكد باطلهم ومحالهم ، « قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر » •• ثم ياتي في نفس المرتبة من اسلوب المخاتلة والمداهنة والنفاق والتمويه بعد فرية « التنقيح والتصحيح » فرية « العمل في الظلام » واعني بها صيغة « المواجهة الملثمة » •• وكان الشيوعية بعد ان عجزت عن مقاتلة الاسلام حاسرة ظاهرة ، راحت تقاتله متخفية متسترة ، شأن الضعفاء ، الجبناء •• واسلوب العمل في الظلام •• هو اسلوب النشرات السرية والبلاغات الدورية والتعليمات الخطيرة والوثائق السرية الخطيرة ومنها تلك الوثيقة التي دبجها التنظيم الشيوعي للجنة المركزية في موسكو وايدها حسب السوفييت الاعلى ، ثم القى بها الى عبيده وسخرته وعملائه ليتولوا ـ هم بدورهم تعميمها وتوزيعها في كل بلد نكب بالشيوعية •

ومما جاء في هذه الوثيقه ـ نقلا عن مجلة « كلمة الحق » في عددها الاول الصادر في ابريل سنة ١٩٦٧ ـ ذلك المخطط المرهيب للقضاء على الاسلام والذى يتكون من سبعة وعشرين بندا كلها تعمل ضد الاسلام وتدعو للقضاء عليه •• وتبدا « الوثيقة » الشيوعية بالتحذير من القوة الاسلامية وتحدياتها الصعبة العنيفة فتقول ••

« برغم مرور خمسين سنة او تزيد على الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي وبرغم الضربات العنيفة التي وجهتها اضخم قوة اشتراكية في العالم ، الى الاسلام ، بان الرفاق الذين يراقبون حركة الدين في الاتحاد السوفيتي صرحوا •• كما تذكر مجلة « العلم والدين » ـ الروسية في عددها الصادر في اول يناير سنة ١٩٦٤ بما نصه ••

اننا نواجه في الاتحاد السوفيتي تحديات داخلية في المناطق الاسلامية ، وكان مبادىء لينين لم تتشربها دماء المسلمين ••

وبرغم القوى اليقظة التي تحارب الدين ، فان الاسلام ما يزال يرسل اشعاعا وما يزال يتفجر بالقوة ، بدليل ان ملايين من الجيل الجديد ـ في المناطق يعتنقون الاسلام ، ويجاهرون بتعاليمه ، مع ان قادة الحزب لم يغب عنهم خطر يقظة الاسلام في المناطق الاسلامية بالاتحاد السوفيتي الذى اشار في « دائرة معارف الثقافية الشيوعية » الى خطر الاسلام ، والذى وصفته بقولها : ان الاسلام اخطر الاديان وخصم عنيد للاشتراكية وتستمر الوثيقة الشيوعية في حملتها على الاسلام فتقول : «ومن هذا المخطط ان يتخذ الاسلام نفسه اداة لهدم الاسلام نفسه •• وقررنا مايلي ••

١ ـ مهادنة الاسلام لتتم الغلبة عليه ، والمهادنة لاجل ـ محدود ـ حتي نضمن ايضا السيطرة ، ونجتذب الشعوب العربية وغير العربية للاشتراكية ••

البقية صفحة ـ ١٠ ـ